



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

## إجراءات حكومية لتشغيل العاطلين

■ بغداد / المدى

أوضحت وزارة العمل، أمس الثلاثاء، آلية إيجاد فرص عمل للعاطلين والإجراءات الحكومية بهذا الصدد، فيما أشارت إلى زج أعداد كبيرة منهم في السوق. وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني في الوزارة رائد جبار في تصريح صحفي إن "لدى الوزارة قاعدة بيانات في قسم التشغيل للباحثين عن العمل تتضمن قسماً استشارياً لمعرفة عدد الباحثين عن العمل في القطاع الخاص والمشترك". وأضاف، أن "هناك ليات من دائرة العمل والتدريب المهني لدعم شريحة الباحثين عن العمل، من خلال فرض نسبة خمسين بالمئة على جميع القطاعات بالإضافة إلى القطاع الخاص والقطاع المشترك والشركات الاستثمارية والنظمية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5365) السنة العشرون - الأربعة (8) شباط 2023

جريدة سياسية يومية

## السوداني يعلن مسودة لقانون النفط والغاز ويحدد موعدها

■ بغداد / المدى

الغاز الطبيعي". وبين أن "مشروع استثمار الغاز الطبيعي أحد المشاريع المهمة المتوقعة منذ أربع سنوات، ويوفر ربع كمية الغاز المستورد خلال 15 يوماً من تنفذه، ويمكن الاعتماد على الغاز الطبيعي العراقي خلال السنتين المقبلتين بدلاً عن الغاز المستورد ويغطي الاحتياجات المحلية كافة". وبعد قانون النفط والغاز واحداً من أهم أسباب الخلافات بين بغداد وأربيل، وعلى مدار الحكومات والدورات البرلمانية السابقة لم تتفق الكتل السياسية على صيغة نهائية لهذا القانون. وسبق للمحكمة الاتحادية العليا (على السلطة القضائية في العراق) أن أصدرت أمراً يقضي بأنه لا يحق لإقليم كردستان تصدير نفطه من دون الرجوع لوزارة النفط الاتحادية، مما تسبب بتوتر بين بغداد وأربيل.

كشف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مساء أمس الثلاثاء، أن هناك مسودة لقانون النفط والغاز تجري مراجعتها بين بغداد وأربيل لإنضاجها ومن ثم إقرارها. وقال السوداني خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي إن "قانون النفط والغاز يعد أحد التزامات الحكومة، وهناك مسودة للقانون يتم تداولها بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان". وأشار إلى أنه "بعد إقرار قانون الموازنة ستتم مناقشة مسودة قانون النفط والغاز". وأعلن السوداني، أن "مجلس الوزراء وافق على توقيع جولة تراخيص خامسة بتوقيع نهائي لاستثمار

## مستشار رئيس الوزراء: 115 مليار دولار الاحتياطي النقدي للعراق الدولار مقابل 1300 دينار بدءاً من اليوم . . . فهل تستقر الأسعار في الأسواق؟

■ بغداد / المدى

على "قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي بتعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار، بما يعادل 1300 دينار للدولار الواحد"، وفق بيان للمكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء. البنك المركزي العراقي أكد استعداده لـ "تلبية جميع الطلبات المشروعة للأفراد والشركات والمشاريع والمكاتب لتحقيق هدف البنك في استقرار المستوى العام

لأسعار لحماية القوة الشرائية للمواطنين، ولا سيما أن سعر الصرف الجديد المنضوح للتجار وغيرهم يتيح أسعاراً أقل للمواطنين". وستكون أسعار الصرف على النحو الآتي: 1300 دينار لكل دولار سعر شراء الدولار من وزارة المالية، و1310 دينار لكل دولار سعر بيع الدولار إلى المصارف من خلال المنصة الإلكترونية، و1320 دينار لكل

دولار سعر بيع الدولار من المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية للمستفيد النهائي". وشهد سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي تذبذباً منذ أكثر من شهرين، وأدى ذلك في الثاني من شباط الجاري إلى تراجع سعر صرف الدينار إلى 1750 ديناراً مقابل الدولار الواحد. ■ التفاصيل ص 2

أعلن البنك المركزي بيع الدولار بالسعر الرسمي الجديد ابتداءً من اليوم الأربعاء. وأكد البنك في بيان، أنه "سيواصل إجراءاته وخطواته حتى استقرار سعر صرف الدولار بحسب سعر الصرف الرسمي"، بحسب بيان رسمي. وكان مجلس الوزراء العراقي، قد صادق



## الكارثة تتسع . . زلزال شرق المتوسط يحصد مزيداً من الضحايا

■ متابعة / المدى

تزايد أعداد ضحايا الزلزال الكبير الذي ضرب جنوبي تركيا وشمال سوريا إلى أكثر من 6 آلاف قتيل، وسط تواصل أعمال الإنقاذ حتى اللحظة. بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال في سوريا إلى 2082. أصيب نحو 2000 شخص على الأقل، وتضررت نتيجة الزلزال 72 مدينة وبلدة وقرية وسط وشمال غربي سوريا. في تركيا، أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية، عن ارتفاع حصيلة الزلزال إلى 4544 قتيلًا و26 ألفًا و725 جريحاً. وقالت منظمة الصحة العالمية إن عدد المتضررين بالزلزال المدمر الذي أودى بحياة الآلاف في تركيا وسوريا قد يصل إلى 23 مليون. وتسبب الزلزال، الذي تبعته عدة هزات ارتدادية قوية، بمقتل أكثر من 5 آلاف شخص في تركيا وسوريا وبإصابة وتشريد الآلاف في ظل برد قارس، لكن الحصيلة لا تزال أولية.

## قرارات حكومية؛ مساعدات عاجلة لسوريا وتركيا ومبالغ مالية لـ4 محافظات

■ بغداد / المدى

قرر مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، إرسال مواد إغاثية وتمويلية وصحية بقيمة ثلاثة مليارات دينار لسوريا وتركيا، ضمن الجهود الدولية لدعم البلدين المنكوبين، وفيما وافق على تسديد مستحقات فلاحية إقليم كردستان، رصد مبالغ مالية لأربع محافظات لسد نفقات الزائرين في المناسبات الدينية. وذكر المكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ترأس الجلسة الاعتيادية السادسة، وتم خلالها البحث في مختلف القضايا ومستجدات الأحداث في البلاد، ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وإصدار القرارات والتوصيات بشأنها. واستناداً إلى موقف العراق التضامني مع ضحايا الزلزال الذي ضرب يوم أمس تركيا وسوريا، فقد أقر مجلس الوزراء قيام وزارة الهجرة والمهجرين بشراء مواد إغاثية وتمويلية وصحية بمبلغ ثلاثة مليارات دينار، من مخصصات الأمن الطارئ، استثناءً من أساليب التعاقد المنصوص عليها في القانون رقم 2 لسنة 2014، ويتم تخصيص تلك المواد إلى منظمة الهلال الأحمر العراقية لتلقيها كمساعدات مواد إنسانية لهيئة الحكومة العراقية للمتضررين من الزلزال في الجمهورية التركية والجمهورية العربية السورية. ■ التفاصيل ص 2

## تقرير أجنبي: تصاعد المهام العسكرية الأميركية ضد داعش في العراق وسوريا

■ ترجمة / حامد أحمد

افساد تقرير لموقع تاسك أند بوريوس الأميركي لأخبار العسكرية، أنه على الرغم من تعرض تنظيم داعش الإرهابي لهزيمة كبيرة في العراق وسوريا منذ سنوات مضت، وطرده

من الأراضي التي كان يحتلها في البلدين، فإن القوات الأميركية مستمرة بإزالة البقايا الأخيرة لشبكة التنظيم الإرهابي هناك. وأعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية، أن قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة قد

نفذت خلال كانون الثاني الماضي 43 مهمة ضد التنظيم في العراق وسوريا، مشيرة إلى أن تلك العمليات أسفرت عن مقتل 11 مسلحاً من التنظيم والقائد القبض على 227 آخرين منهم. بالمقارنة مع تصريح سابق للقيادة المركزية في كانون الأول ذكرت فيه

الجنرال، مايكل كوريليا، أن الولايات المتحدة وشركاءها من القوات العسكرية في العراق ما زال امامهم مزيد من العمل ينتظر تنفيذه للحيلولة دون تمكين داعش من إعادة تهديده من جديد. ■ التفاصيل ص 3

## حكومة ذي قار تقر بنقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ

■ ذي قار / حسين العامل

كشفت حكومة محافظ ذي قار عن تحرك لتلافي مشكلة نقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية، وفيما بينت أن تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف تريليون دينار في القضاء المذكور، أشارت إلى استئصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة 100 سرير. يأتي ذلك وسط مطالبات شعبية واسعة لتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية المتهاكلة في القضاء الذي يقطنه نحو نصف مليون نسمة. وازاء ذلك طرح محافظ ذي قار محمد هادي الغزي مؤخر مشروع إحياء سوق الشيوخ ووعده بتحريك رسمي على سلطة القرار في الحكومة المركزية لتخصيص المزيد من الاموال والمشاريع لتحسين الخدمات، وأوضح في بيان صحفي مخاطب فيه اهالي سوق الشيوخ انه "منذ عام 2021 ونحن نخطط لخدمة جميع الاقضية والنواحي في ذي قار بكامل البنى التحتية خلال مدة ٥ سنوات حسب نسبة المتوفرة في القضاء او الناحية ووفق التخصصات المتوفرة". وأضاف ان "سوق الشيوخ وعدة مدن اخرى وجدناها تفقر تماماً الى الخدمات لا سيما البنى التحتية التي تحتاج مبالغ كبيرة تستنزف كامل تخصصاتها السنوية لحي سكني او حيين اثنين"، وأردف ان "هذه المدن تحتاج جهداً اكبر وتخصصات اضافية تصاف الى تخصصاتها المعتمدة وفق النسبة السكانية". وافاد الغزي انه "وفق النسبة السكانية خصص لسوق الشيوخ 30 مليار عام 2021 وتمت مضاعفة هذا المبلغ ليصل الى 60 مليار عام 2022 بقانون الامن الغذائي الطارئ"، واستدرك "لكن حتى لو تمت مضاعفة هذا المبلغ مرة اخرى فلن تكتمل كامل البنى التحتية لسوق الشيوخ وستحتاج وقتاً اطول". ■ التفاصيل ص 4

## موجة برد شديدة تكتسح العراق . . وراصد جوي ينصح المواطنين

■ بغداد / المدى

أعلن المتنبئ الجوي علي الموسوي، أمس، عن موجة البرد الشديدة التي ستشهدها البلاد بدءاً من الغد. وقال الموسوي في إيضاح صحفي "من المتوقع أن يتعمق تأثير البرد بالمنخفض الجوي قطبي عالي الفعلية في طبقات الجو العليا والمتوسطة بينما سوف يحكم المرتفع الجوي السيبيري اجواء البلاد في الطبقة السطحية ترافقه كتلة هوائية قارسة شديدة البرودة ذات اصول قطبية وبالتالي مسيبا تواصل تأثر مدن الشمال وبعض مناطق وسط البلاد بالحالة الجوية الممطرة في حين يسود الاستقرار الجوي في باقي المناطق ليكون الطقس خلال يومي الأربعاء والخميس، غائماً جزئياً إلى غائم كلياً في المدن الشمالية بينما تكون الاجواء صافية إلى غائمة جزئياً في باقي مدن البلاد، ولكن قد تكون على فترات قصيرة



تكون واردة فقط يوم غد الأربعاء في العاصمة بغداد وصلاح الدين وديالى، ستكون هناك زخات مطر خفيفة متفرقة مساء الغد قد تتحول الأمطار الى معتدلة الشدة في بعض مناطق ديالى ولا يستبعد هطول قطرات من كثافة الثلوج في مرتفعات الشمال".

غائمة كلياً أثناء توفر فرص هطول الأمطار في العاصمة بغداد وصلاح الدين وديالى وبعض مناطق الأنبار وليوم الأربعاء فقط اما يوم الخميس يسود الاستقرار في غالبية المدن". وأضاف، "فرص هطول الأمطار

اما باقي مدن البلاد غير المذكورة هي غير مشمولة بفرض الأمطار". وبين، أن "انخفاضاً حاداً في درجات الحرارة ستشهده كافة مدن البلاد خلال اليومين القادمين نتيجة لاجتياح كتلة هوائية قارسة شديدة البرودة وبالتالي تسبب بتحول الاجواء الى شتوية بامتياز خاصة في المدن الشمالية والغربية لذلك ننصح المواطنين كافة بارتداء الملابس السميكة وتشغيل المدافئ بصورة متواصلة حفاظاً على صحتكم". وأضاف، "مدن الجنوب يبدأ لديها الانخفاض الحاد من يوم الخميس لتسجل البصرة يوم الخميس العظمى 14 مئوية، وأيضاً نتوقع تعرض كافة مدن شمالي البلاد ومحافظتي الأنبار وصلاح الدين إلى موجة صقيع خلال ساعات فجر ولبلة الخميس على أن تتسع خلال نهاية الاسبوع وابدائية الاسبوع القادم".





# مستشار رئيس الوزراء: 115 مليار دولار الاحتياطي النقدي للعراق الدولار مقابل 1300 دينار بدءاً من اليوم . فهل تستقر الأسعار في الأسواق؟



أعلن البنك المركزي بيع الدولار بالسعر الرسمي الجديد ابتداءً من اليوم الأربعاء . وأكد البنك في بيان، أنه "سيواصل إجراءاته وخطواته حتى استقرار سعر صرف الدولار بحسب سعر الصرف الرسمي"، بحسب بيان رسمي. وكان مجلس الوزراء العراقي، قد صادق على "قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي بتعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار، بما يعادل ١٣٠٠ دينار للدولار الواحد"، وفق بيان للمكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء .



□ بغداد / المدى

الجاري إلى تراجع سعر صرف الدينار إلى ١٧٥٠ ديناراً مقابل الدولار الواحد. سعر صرف الدولار تراجع بعدما أبدت وزارة الخزانة الأميركية خلال اجتماعها مع محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن اسماعيل والوفد المرافق له يوم (٣ شباط ٢٠٢٣) في اسطنبول، استعدادها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق بما يسهم في تحقيق استقرار سعر الصرف في العراق والآليات المرتبطة بذلك.

من جانبه، أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس الثلاثاء، أن موازنة ٢٠٢٣ ستعتمد سعر الصرف الذي صادق عليه مجلس الوزراء، مؤكداً، أن القرار يتناسب والارتفاع في الحساب الجاري لميزان الدفعات وكذلك يؤازر ارتفاع الاحتياطات الأجنبية التي لامست ١١٥ مليار دولار.

وقال صالح في تصريح صحفي: إن "قرار تعديل سعر صرف الدينار العراقي

إزاء الدولار اليوم يتناسب والارتفاع الحاصل حالياً في الحساب الجاري لميزان المدفوعات العراقي إلى الناتج المحلي الإجمالي للعراق والذي تبلغ نسبته حالياً بنحو (موجب ١٥٪)، ما دفع السياسة النقدية إلى ضرورة تعديل سعر الصرف ورفع القيمة الخارجية للدينار العراقي". وأضاف، أن القرار يؤازر احتياطات أجنبية رسمية سائدة للعراق لامست ١١٥ مليار دولار وهي توفر تغطية معيارية لتجارة العراق الخارجية الإجمالية لقرابة ٢٠ شهراً استيرادياً في حين أن المعدل العالمي هو ثلاثة أشهر". وتابع "كذلك سيؤدي قرار رفع قيمة الدينار العراقي إلى مكافحة الانشطار والتوقعات التضخمية التي تفاقمت في الأشهر الثلاثة الأخيرة، إذ اتبع البنك المركزي العراقي هذه المرة نمطا متشدداً من أنماط السياسة النقدية التي تكافح التضخم من خلال تعظيم القيمة الخارجية للنقد العراقي، بغية فرض

الرواتب وعلى استقرار السوق. وقال الدراجي: "هناك عجز في النفقات وتخفيض الدولار سوف يضاعف المشكلة وقد تعجز الحكومة عن تسديد الرواتب". وكانت الحكومة بحسب مصادر، قد طبعت في الأشهر الثلاثة الماضية ٥ تريليونات دينار لمواجهة شحة الدولار. وتراجعت في الشهرين الماضيين مبيعات البنك المركزي عقب القيود الأمريكية من ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار يومياً إلى ٥٠ و ٦٠ مليون دولار.

وكان رفع سعر الدولار قبل ٣ اعوام قد وفر للحكومة ٢٢ تريليون دينار وكان مطلوباً منها في ذلك الوقت أن تحقق نصفها لسد عجز الرواتب. بحسب تصريحات سابقة للجنة المالية.

واكد الدراجي وهو عضو سابق في لجنة النزاهة البرلمانية أن "تخفيض الدولار سيؤدي الى زيادة تهربية لوجود فرق بالسعر بين ما موجود في العراق وسعره في الدول المجاورة".

كما اكد النائب السابق ان "القرار قد يؤدي الى خسارات كبيرة للتجار إذ يفترض ان يمنحوا على الاقل بين ٣ و ٤ اشهر لحين تصريف بضائعهم". وقلل الدراجي من تأثير تخفيض سعر الصرف على سعر الدولار في السوق الموازي وقال انه "تأثيره لن يتعدى الـ ١٠٪".

بذوره وصف أستاذ الاقتصاد في جامعة البصرة نبيل الموسوي مقترح تعديل سعر الصرف بـ "التخفيض السياسي محذرا من اتساع العجز المالي". وقال الموسوي على صفحته في فيسبوك إن "التخفيض السياسي المتوقع لسعر الصرف الرسمي للدولار مقابل الدينار إلى ١٣٥٠ ديناراً لكل دولار، سيعقد إقرار الموازنة ويربك مفرداتها وسيعقد العجز في الموازنة، كما انه سيبقي سعر صرف الدولار في السوق الموازي قريباً من سعره الحالي؛ لأنها مسألة عرض وطلب وكلما تقدمنا تزداد الفجوة ويزداد الطلب".

وأضاف، "إذا التخفيض سيكون عديم النفع على السوق والمواطن ويستفيد شركات الصرافة والوسطاء والمضاربين وحتى لو ارتفع سعر صرف الدينار مؤقتاً فإنه سيعاود الانخفاض مرة أخرى".

## بتكلفة 220 مليون دولار العراق يوقع عقود الربط الكهربائي "مع دول التعاون الخليجي"

□ بغداد / المدى

احتضن المقر الرئيس لهيئة الربط الكهربائي الخليجي في مدينة الدمام أمس (الثلاثاء)، مراسم توقيع عقود تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية العراق.

ويتضمن المشروع توريد وتركيب قواطع ومفاعلات كهربائية وأنظمة القياس والتحكم لإنشاء وتوسعة محطات التحويل في الوفرة والفاو، كما يشتمل على الخدمات الاستشارية لإعداد الدراسات البيئية والاجتماعية والإشراف على التنفيذ، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع أكثر من ٢٢٠ مليون دولار أمريكي، ووقع العقود من جانب هيئة الربط الكهربائي الخليجي، المهندس أحمد الإبراهيم، الرئيس التنفيذي لهيئة، وممثلي الشركات المعتمدة لتنفيذ المشروع.

وسيساهم المشروع في المدى القصير في إمداد شبكة كهرباء جنوبي العراق بالطاقة الكهربائية ودعم الطلب على الكهرباء في محافظة البصرة، وذلك من دول مجلس التعاون، كما يضع الأسس المستقبلية لتبادل وتجارة الطاقة الكهربائية بين دول مجلس التعاون وجمهورية العراق تحت مظلة سوق إقليمية عربية للكهرباء لضمان استدامة الطاقة الكهربائية في جميع الأوقات، كما يساهم في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

ويشمل المشروع قيام هيئة الربط الكهربائي الخليجي بإنشاء خطوط ربط كهربائي مزدوجة الدائرة جهد ٤٠٠ كيلو فولت من محطة الوفرة التابعة لهيئة بدولة الكويت إلى محطة الفاو الواقعة بجنوبي جمهورية العراق بطول إجمالي ٢٩٥ كيلومتراً، لإمداد العراق بنحو ٥٠٠ ميغا واط من الطاقة من دول مجلس التعاون عن طريق شبكة الربط الكهربائي الخليجي كمرحلة أولى، والتي يتوقع ان يستغرق العمل فيها قرابة ٢٤ شهراً، بقدرة نقل إجمالية تصل إلى ١٨٠٠ ميغا واط.

وأكد المهندس أحمد الإبراهيم، الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي، أن المشروع سيساهم في تعزيز التعاون مع جمهورية العراق في مجال الكهرباء، كما أن الهيئة تتبنى مشاريع توسعة لشبكة الربط بهدف إلى زيادة موثوقية الطاقة في الشبكة الخليجية، ويجعلها أكثر كفاءة، مضيفاً أن المشروع يمثل فرصة كبيرة لتبادل الطاقة مع جمهورية العراق خاصة في ظل زيادة سعة الربط الكهربائي لتحقيق تشغيل اقتصادي للشبكة وخاصة في فصل الصيف، وأيضاً زيادة أمن واستقرارية الشبكة والتقليل من الانقطاعات، كما سيساهم المشروع في تلبية جزء من الطلب على الطاقة الكهربائية وسد الحاجة إليها في جمهورية العراق، إضافة إلى تحسين أداء واستقرار الشبكة الكهربائية في الجنوب العراقي، من خلال تزويدها بقدرة كهربائية يعتمد عليها لا تقل عن ٥٠٠ ميغاوات.

والجدير بالذكر أنه تم توقيع عقد مشروع الربط الكهربائي بين هيئة الربط الكهربائي الخليجي ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، في تموز/يوليو ٢٠٢٢ على هامش قمة جدة للأمن والتنمية التي استضافتها المملكة العربية السعودية، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير الطاقة، ومعاللي وزير النفط العراقي، ويأتي توقيع هذا العقد، ترجمة لتوجهات قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتوطيد التعاون والشراكة بين دول مجلس التعاون وجمهورية العراق انطلاقاً من حرصهم على تنمية العراق وازدهاره.

وسيمت تمويل المشروع الذي يهدف إلى تطوير منظومة الربط الكهربائي الخليجي والربط بشبكة العراق، من قبل كل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وصندوق قطر للتنمية، والذين وقعت معهم هيئة الربط اتفاقيات تمويل للمشروع خلال العام الماضي. وقد شهدت مراسم توقيع الإدارة التنفيذية لهيئة، ووفد من الشركات المعتمدة لتنفيذ مشروع الربط بين شبكات كهرباء دول مجلس التعاون الخليجي وشبكة كهرباء جمهورية العراق.

## قرارات حكومية: مساعدات عاجلة لسوريا وتركيا ومبالغ مالية لـ 4 محافظات

□ بغداد / المدى

واستناداً إلى موقف العراق التضامني مع ضحايا الزلزال الذي ضرب يوم أمس تركيا وسوريا، فقد أقر مجلس الوزراء قيام وزارة الهجرة والمهجرين بشراء مواد إغاثية وتموينية وصحية بمبلغ ثلاثة مليارات دينار، من مخصصات الأمن الطارئ، استثناءً من أساليب التعاقد المنصوص عليها في القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٤، ويتم تخصيص تلك المواد إلى منظمة الهلال الأحمر العراقية لتقديمها كمساعدات ومواد إنسانية باسم الحكومة العراقية للمتضررين من الزلزال في الجمهورية التركية والجمهورية العربية السورية. وفي إطار منح الاستحقاقات المالية للفلاحين والمزارعين، فقد أكد مجلس الوزراء على تنفيذ القرار رقم ٢٧٠ لسنة ٢٠٢٢، الذي ينص على تحويل وزارة التجارة تسديد مستحقات فلاحو ومزارعي إقليم كردستان ٢٠١٥-٢٠١٦ بالسعر المدعوم، بحسب قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. ولاحقاً بقرار مجلس الوزراء ٤٧٤ لسنة ٢٠٢١، ولغرض تحديد سعر الغاز للمباع من شركة غاز البصرة

قرر مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، إرسال مواد إغاثية وتموينية وصحية بقيمة ثلاثة مليارات ديناراً لسوريا وتركيا، ضمن الجهود الدولية لدعم البلدين المتكويين، وفيما وافق على تسديد مستحقات فلاحو إقليم كردستان، رصد مبالغ مالية لأربع محافظات لسد نفقات الزائرين في المناسبات الدينية.

وذكر المكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ترأس الجلسة الاعتيادية السادسة، وتم خلالها البحث في مختلف القضايا ومستجدات الأحداث في البلاد، ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وإصدار القرارات والتوصيات بشأنها.

في دراسة الجدوى الاقتصادية والموديل التجاري لمشروع النبراس للبتروكيماويات، قرر مجلس الوزراء ما يأتي:



المباع من شركة غاز البصرة. قيام الشركة العامة لمواني العراق بنقل ملكية الأرض إلى الشركة العامة للصناعات البتروكيماوية لغرض

تخصيصها لمشروع النبراس للبتروكيماويات استناداً إلى قانون بيع وإيجار أموال الدولة وإطفاء بدل البيع بحسب قانون الإدارة المالية الاتحادية. وفي ملف الطاقة أيضاً، أقر مجلس الوزراء توصية المجلس الوزاري للطاقة ٢٢٠١٥ ط لسنة ٢٠٢٣ التي تنص على المضي بتوقيع عقود جولة التراخيص الخاصة بالرقع والحقول الحدودية (الجولة الخامسة) توقيعاً نهائياً وتفعيلها، لمضي فترة طويلة جداً على إحالتها. وناقش مجلس الوزراء الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، وأصدر القرارات الآتية:

أولاً/ تمليك مدارس التضامن دون بدل إلى البلدية المعنية، وفق قانون تمليك العرصات والمباني الأميرية، شريطة ألا يكون لدى جمعية التضامن الإسلامي عرصه أو بناء يصلح للغرض المقصود من التمليك، ويكون التمليك لهذا الغرض حصراً. تحويل وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة صلاحية تخصيص الأراضي



# تقرير: تصاعد المهام العسكرية الأميركية ضد داعش في العراق وسوريا

□ ترجمة / حامد أحمد

أفاد تقرير لموقع تاسك أند بوربوس الأميركي للأخبار العسكرية، انه على الرغم من تعرض تنظيم داعش للقيادة المركزية لهزيمة كبيرة في العراق وسوريا منذ سنوات مضت، وطرده من الأراضي التي كان يحتلها في البلدين، فإن القوات الأميركية مستمرة بإزالة البقايا الأخيرة لشبكة التنظيم الإرهابي هناك. وأعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية، ان قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة قد نفذت خلال كانون الثاني الماضي 43 مهمة ضد التنظيم في العراق وسوريا، مشيرة الى ان تلك العمليات أسفرت عن مقتل 11 مسلحاً من التنظيم والقاء القبض على 227 آخرين منهم.

بالمقارنة مع تصريح سابق للقيادة المركزية في كانون الأول ذكرت فيه ان مجموع المهام التي نفذها التحالف الدولي ضد داعش خلال العام 2022 كانت 313 مهمة، أي بمعدل 26 مهمة شهرياً، ويشير ذلك الى ان العمليات الأميركية ضد داعش خلال العام 2023 ستفوق نسبتها عن العام الماضي.

وقال القائد العام لقوات التحالف الجنرال، مايكل كوريليا، ان الولايات المتحدة وشركاؤها من القوات العسكرية في العراق ما زال امامهم مزيد من العمل ينتظر تنفيذه للحلولة دون تمكين داعش من إعادة تهديده من جديد. وأضاف الجنرال كوريليا بقوله "بينا تمكنت جهودنا من إضعاف داعش، فإن فكر التنظيم

المتطرف ما يزال لم يسقط عليه بعد او يتم تحجيمه. ما يزال مسلحو داعش يشكلون تهديداً ليس للعراق وسوريا فقط بل تهديداً لاستقرار وأمن المنطقة. لهذا يتوجب علينا الاستمرار بحماسة داعش برفقة شركائنا من القوات في العراق وسوريا". وأشار الجنرال الى ان كل العمليات ضمن الحملة المستمرة ضد داعش التي تم تنفيذها في العراق عام 2022 كانت القوات العراقية العسكرية ضد داعش وبالتالي يستعيد التنظيم قواته ويشكل خطراً على التجمعات المدنية المتضررة".

في الوقت الحالي يبدو ان قوات التحالف قررت المضي قدماً باقتلاع جذور التنظيم في العراق وسوريا من خلال استهداف شخصيات قيادية في تنظيم داعش بمشاركة القوات الأمنية المحلية في العراق وكذلك القوات الكردية في سوريا.

ويبدو وفقاً لمعلومات قيادة قوات التحالف ان مهمة الحاق الهزيمة بالتنظيم ليس لها أي مؤشر في الأفق على نهايتها في الوقت الحالي. قائد القيادة المشتركة للتحالف الجنرال، ماتييو ماكفرلين، قال "نحن على كفاءة ومهنية شركائنا من القوات العراقية وقوات التحالف والقوات الكردية السورية لجهودهم الثابتة في الحفاظ على ضغط مستمر على شبكة تنظيم داعش. الولايات المتحدة باقية على تعهدنا في ضمان الحاق هزيمة دائمة بتنظيم داعش والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين".

استناداً لآخر تقرير صادر عن المفتش العام للبناتاغون حول أنشطة التحالف الدولي ضد داعش، فإن التنظيم ما يزال ينفذ عمليات إرهابية في كل من العراق وسوريا وذلك بسبب الخلايا الصغيرة بسلسلي داعش المتواجدة في مناطق ريفية نائية التي تشن بين حين وآخر هجمات على قوات أمنية او اهداف مدنية. وأورد التقرير تفاصيل عن عوامل متعددة أخرى خارج سيطرة التحالف الدولي تجعل من هدف الحاق هزيمة دائمة بالتنظيم أمراً غير ممكن تحقيقه تقريبا، ومن هذه العوامل هو عدم استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي في البلد يؤدي الى خلق بيئة تسمح للمجموع

في توزيع اللجان واعتماد مبدأ المشاركة لجميع المكونات في مجلس النواب ممارسة دورها الرقابي على الجهاز التنفيذي الحاكم.

وصوت مجلس النواب العراقي، مؤخرا، على أعضاء لجانته النيابية البالغة 25 لجنة، وذلك بعد أن ألغى قرارات سابقة بشأن توزيع نوابه على تلك اللجان. فيما شرع في اختيار الرؤساء ونوابهم لتلك اللجان. وكانت كتلة "إشراقة كانون" النيابية، قد أفادت في نهاية شهر كانون الثاني الماضي، بأن "كتل المعارضة قد أقصبت من مناصب رئاسات اللجان النيابية ونواباتها"، مشيرة إلى أن "عملية انتخاب رئاسات اللجان تخصصية".

وعقب ذلك أصدر مجلس النواب بيانا اعتبر فيه أن المعلومات التي نكرتها كتلة "إشراقة كانون"، أنها "عارية عن الصحة"، مؤكدة أن "اللجان النيابية في مجلس النواب انتخبت رؤساءها ونوابهم في ممارسة ديمقراطية، شاركت فيها جميع الكتل النيابية الممثلة في المجلس".

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الثلاثاء، عن صدور قرار باستقدام أحد أعضاء مجلس النواب للدورة الحالية؛ بتهمة أخذ مبالغ مالية لقاء تعيين شخصين في مناصب مهمة في وزارة الصناعة والمعادن. وقالت دائرة التحقيقات بالهيئة، في معرض حديثها عن القضية التي حُققت فيها وأحالتها إلى القضاء، إن الهيئة القضائية قررت استقدام نائب حالي؛ على خلفية تهمة أخذه مبلغ نصف مليون دولار من أحد رجال الأعمال؛ مقابل تعيين اثنين من القريبين منه بمنصب "مدير عام" في شركتين تابعتين لوزارة الصناعة والمعادن. وأوضحت أن الهيئة التحقيقية أصدرت قرارها؛ استناداً إلى أحكام القرار (160 لسنة 1983)، إذ تضمن القرار أيضاً إشعار مجلس النواب؛ من أجل رفع الحصانة عنه.

من جهته أفصح مصدر مسؤول عن اسم النائب الذي تحفظت هيئة النزاهة عن ذكر اسمه، أن النائب هو احمد عبد الله الجبوري المكتبي ب (أبو مازن). و"أبو مازن" هو نائب عن محافظة صلاح الدين، تسنم منصب وزير الدولة للشؤون المحافظات من 2014 إلى 2015 ومحافظ صلاح الدين من عام 2013 إلى عام 2014، وعضو في مجلس النواب العراقي من عام 2015 إلى عام 2022.

## نواب "الأقليات" غاضبون بسبب رئاسة "أبو مازن" أمام النزاهة بتهمة تلقيه رشوة!

□ بغداد / المدى

توزيع اللجان واعتماد مبدأ المشاركة لجميع المكونات في مجلس النواب ممارسة دورها الرقابي على الجهاز التنفيذي الحاكم. وصوت مجلس النواب العراقي، مؤخرا، على أعضاء لجانته النيابية البالغة 25 لجنة، وذلك بعد أن ألغى قرارات سابقة بشأن توزيع نوابه على تلك اللجان. فيما شرع في اختيار الرؤساء ونوابهم لتلك اللجان. وكانت كتلة "إشراقة كانون" النيابية، قد أفادت في نهاية شهر كانون الثاني الماضي، بأن "كتل المعارضة قد أقصبت من مناصب رئاسات اللجان النيابية ونواباتها"، مشيرة إلى أن "عملية انتخاب رئاسات اللجان تخصصية".

وعقب ذلك أصدر مجلس النواب بيانا اعتبر فيه أن المعلومات التي نكرتها كتلة "إشراقة كانون"، أنها "عارية عن الصحة"، مؤكدة أن "اللجان النيابية في مجلس النواب انتخبت رؤساءها ونوابهم في ممارسة ديمقراطية، شاركت فيها جميع الكتل النيابية الممثلة في المجلس".

## البرلمان يستجيب لمقترح السوداني ويقلل محافظ الديوانية

□ بغداد / المدى

صوت مجلس النواب، أمس الثلاثاء، على إقالة محافظ الديوانية زهير الشعلان. وكان مجلس النواب، قد أدرج قبل يومين التصويت على إقالة محافظ الديوانية، على جدول أعمال جلسته النيابية المقبلة. وورد في مضمون جدول أعمال، الجلسة رقم (4)، المقررة يوم الثلاثاء 7 شباط 2023، في الفقرة الأولى "التصويت على إقالة محافظ الديوانية"، والذي احتوى 6 فقرات. جاء هذا القرار، بعد أن اقترح رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إقالة محافظ الديوانية، زهير علي شعلان سلمان، من منصبه.

وأوعز السوداني عبر كتاب رسمي إلى رئيس البرلمان محمد الحلوسي، السبت (5 شباط 2023)، بإقالة محافظ الديوانية من منصبه استناداً إلى أحكام (أ، ب، د) من الفقرتين (1 و 2)، من البند (ثامناً)، من المادة (7) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (21) لسنة 2008 المعدل.

بدوره، وجّه رئيس البرلمان محمد الحلوسي، بإجراء اللازم وتوزيع الكتاب مع المرفقات على النواب، طالباً إدراجه طلب الإقالة على جدول أعمال الجلسة القادمة.

ويوم الأربعاء (8 كانون الثاني 2023)، قالت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة في بيان لها، إن محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة في الديوانية، قررت استخدام محافظ الديوانية الحالي ومدير الزراعة في المحافظة، على خلفية قيامهما بالضغط ومساومة أحد الأشخاص للتنازل عن مساحة من الأرض تُقدّر مساحتها بـ (500) دونم، مقابل قيام المحافظ بتجديد عقد الأرض الزراعية العائدة لذلك الشخص وشركائه.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أمر بسحب يد محافظ الديوانية، الثلاثاء (10 كانون الثاني 2023). وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء عبر بيان، "أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمراً بسحب يد محافظ الديوانية زهير علي الشعلان".

وعزا البيان السبب إلى "وجود ملفات تحقيقية بحقه عن شبهات فساد إداري ومالي، يجري النظر بها من قبل المحاكم المختصة". ووفقاً لكتاب رسمي موقع من الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، "فقد تقرر سحب يد زهير علي الشعلان محافظ الديوانية لمدة 60 يوماً أو لحين اكتمال الإجراءات التحقيقية ويتولى فارس وناس عبد النائب الأول للمحافظة تسيير شؤون المحافظة عملاً بأحكام قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم".

وبحسب الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط العراقية عبد الزهرة الهذواي، واستناداً إلى آخر بيانات وزارته، فإن نسبة القدر في محافظة الديوانية تقدر بنحو 49%، وتأتي المحافظة خلف المثنى التي

تعد أكثر المحافظات فقراً بنسبة 52%. ويوم 12 كانون الأول 2022، أمهل رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين والمديرين العامين توقيعات محددة لتقييم عمل الحكومة في ضوء برنامجها الحكومي المقرر.

جاء ذلك خلال ترؤسه، جلسة استثنائية لمجلس الوزراء شهدت إقرار البرنامج الحكومي والتصويت عليه. وأمهل رئيس الوزراء "المديرين العامين، ثلاثة أشهر، ابتداءً من يوم غد الثلاثاء، ليجري بعدها تقييم أدائهم، وفق ما تم تنفيذه على أساس البرنامج الحكومي، فيما سيتمخج الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين مهلة ستة أشهر ليتمّ بعدها تقييم عملهم في

ضوء تنفيذ البرنامج الحكومي والتزامهم بمحاوره الأساسية وأولوياته". يذكر أن السوداني زار الديوانية يوم 19 تشرين الثاني 2022، للإطلاع على واقع المحافظة الخدمي بكافة مجالاته، وأعلن رفقة المحافظ بدء العمل بتوسعة مصرفي الديوانية الذي سيسهم بشكل كبير في رفد اقتصادها وتوفير ما يقارب خمسة آلاف فرصة عمل لأبناء المحافظة.

زهير علي الشعلان، من مواليد 1968، ويشغل منصب محافظ الديوانية منذ 5 آب 2019، وقد شغل سابقاً مناصب عدة في وزارة الدفاع العراقية، منها معاون مدير عام، ومدير مديرية الموازنة وغيرها، فيما يحمل شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد.



## نائب يشكك في إمكانية إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الأول المقبل

□ متابعة / المدى

يشكك نائب كردستاني بإمكانية تحقيق وعد رئيس الوزراء بأجراء الانتخابات المحلية في شهر تشرين الأول المقبل من هذا العام، مرجحاً تأجيلها إلى العام المقبل 2024، بسبب عدم استكمال مستلزمات إجرائها. عضو مجلس النواب العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدويرداني، قال في تصريح صحفي انه "لا يوجد شيء لحد الآن جديد فيما يخص انتخابات مجالس المحافظات"، مبيناً ان "المفوضية قدمت احتياجاتها، واذ لم تتحقق هذه الاحتياجات لن تستطيع إجراء الانتخابات في موعد الـ 23 من شهر تشرين الاول المقبل، المقرر حسب البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لذا فإن هناك احتمالاً بتأجيل هذه الانتخابات الى العام المقبل 2024".

وأشار الدويرداني الى ان "مفوضية الانتخابات لا تستطيع خلال ستة اشهر فقط تأمين إجراء الانتخابات ومستلزماتها، بل تحتاج الى اكثر من 8 اشهر وربما سنة كاملة"، لافتاً الى ان "الاتفاق لم يتم لحد الان على قانون الانتخابات، ولاسيما اننا لا نعرف هل سيقبل الصديريون بتغيير المفوضية وإجراء الانتخابات في دائرة واحدة وليست دوائر متعددة، وهو الشيء المختلف عليه بين الاطراف التسيقي والتيار الصديري".

وأوضح الدويرداني ان "الوقت يمضي ولم يتم حل موضوع الموازنة او قانون النفط والغاز او قانون مجلس الخدمة الاتحادي او تطبيق اتفاقية سنجار او المادة 140"، مردفاً انه "لا يلوح شيء ايجابي في الاقرف لحد الان، ونحن كأعضاء مجلس النواب لا نلمس شيئاً حقيقياً".

بشأن الملفات العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، نوه عضو مجلس النواب العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدويرداني، الى ان "اجتماع مجلس الوزراء في اقليم كردستان أكد على استمرار الحوار والنقاشات مع الحكومة الاتحادية في بغداد".

واستدرك الدويرداني ان "الاجواء العامة ليست مريحة داخل الاطار ولا تبشر بقرب انفراجة كاملة بالمشاكل العالقة بين اقليم كردستان وبغداد او حتى مع الاطراف داخل الاطار وداخل البيت السني".

تنص ورقة المنهاج الوزاري الذي اتفقت عليه الكتل السياسية وصوت عليه مجلس النواب، على "اكتمال تشريع قانون النفط والغاز خلال ستة أشهر". وكان مجلس وزراء إقليم كردستان، قد قرر يوم الأربعاء (9 تشرين الثاني 2022)، تشكيل وفد للحوار مع الحكومة العراقية الجديدة.

الوفد كلف بالحوار حول ملف المادة 140 المتعلقة بالمناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان، وحصه إقليم كردستان من الموازنة، وملف النفط والغاز، واستحقاقات إقليم كردستان في المؤسسات الاتحادية، والحقوق والاستحقاقات الدستورية للبيشمركة، وقضايا أخرى (المحكمة



شيروان الدويرداني

الاتحادية ومجلس الاتحاد)، والتوصل إلى آلية مشتركة لحلها.

يعد غياب قانون النفط والغاز، من أبرز المشاكل التي تواجه قطاع النفط والغاز بعد عام 2003، وقد أرسلت ثلاث مسودات لمشروع القانون إلى البرلمان منذ 2007، لكن الخلافات بين الأطراف السياسية حالت دون تمريرها، ما دفع إقليم كردستان إلى اصدار قانونه الخاص للنفط والغاز.

وتنص المادة 112 من الدستور في فقرتها الأولى، على أن "تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقليم والمحافظات المنتجة، على أن توزع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع انحاء البلاد، مع تحديد حصة مدة محددة للأقاليم المتضررة والتي حرمت منها بصورة مجحفة من قبل النظام السابق والتي تضررت بعد ذلك، بما يؤمن التنمية المتوازنة للمناطق المختلفة من البلاد وينظم ذلك بقانون".

وجاء في الفقرة الثانية من المادة ذاتها، أنه تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الاقليم والمحافظات المنتجة معاً، برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز، بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الاستثمار.

في (15 شباط 2022)، أصدرت المحكمة الاتحادية العراقية العليا قراراً، وصفت فيه قانون نفط وغاز إقليم كردستان بـ "غير الدستوري"، مطالبة حكومة إقليم كردستان بتسليم إيرادات النفط المنتج إلى الحكومة الاتحادية، وهو قرار رفضته حكومة إقليم كردستان التي تتعرض إلى ضغوط مختلفة منذ ذلك الحين.

ينتظر مجلس النواب العراقي وصول مشروع قانون موازنة العراق لعام 2023 الى قاعة البرلمان، ومن المرجح ان تبدأ الخلافات بعد وصول مشروع القانون الى اللجنة المالية، بسبب اختلاف الكتل والأطراف السياسية حول تقييد مطالبهم في مشروع قانون موازنة الدولة.



## استنجدت بالحكومة المركزية لإدراج عدد من المشاريع الخدمية ضمن موازنة 2023

## حكومة ذي قار تقرر بنقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ

□ ذي قار / حسين العامل



**كشفت حكومة محافظة ذي قار عن تحرك لتلافي مشكلة نقص الخدمات في قضاء سوق الشيوخ جنوب الناصرية، وهيما بينت ان تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف ترليون دينار في القضاء المذكور، اشارت الى استحصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة 100 سرير.**

يأتي ذلك وسط مطالبات شعبية واسعة لتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية المهالكة في القضاء الذي يقطنه نحو نصف مليون نسمة.

وازاء ذلك طرح محافظ ذي قار محمد هادي الغزي مؤخراً مشروع إحياء سوق الشيوخ ووعده بتحرك رسمي على سلطة القرار في الحكومة المركزية لتخصيص المزيد من الاموال والمشاريع لتحسين الخدمات، وأوضح في بيان صحفي يخاطب فيه اهالي سوق الشيوخ انه "منذ عام ٢٠٢١ ونحن نخطط لخدمة جميع الاقضية والنواحي في ذي قار بكامل البنى التحتية خلال مدة ٥ سنوات حسب نسبة الخدمة المتوفرة في القضاء او الناحية ووفق التخصيصات المتوفرة". واضاف ان "سوق الشيوخ وعدة مدن

اخرى وجدناها تفقر تماماً الى الخدمات لاسيما البنى التحتية التي تحتاج مبالغ كبيرة تستنزف كامل تخصيصاتها السنوية لحي سكني او حيين اثنين"، واراد ان "هذه المدن تحتاج جهداً اكبر وتخصيصات اضافية تضاف الى تخصيصاتها المعتمدة وفق النسبة السكانية".

واحد الغزي انه "وفق النسبة السكانية خصص لسوق الشيوخ ٣٠ مليار عام ٢٠٢١ وتمت مضاعفة هذا المبلغ ليصل



فعليا ٣٠٠ مليار لخدمتها بشكل كامل بخدمات الصرف الصحي ومياه الامطار بمشروع مجاري كبير مماثل لمشروع (مجري الناصرية الكبير) ومشروع (مجري الشطرة الكبير).

ومضى قائلاً "وتحتاج ٥٠٠ مليار في حال خدمتها بكامل البنى التحتية دفعة واحدة (مجري، مياه امطار، كهرباء، بريد، تليط، ارفعة)".

وكشف الغزي عن أنه "ولاجل هذا وبعد ان انتهينا من ادراج واعلان

الى ٦٠ مليار عام ٢٠٢٢ بقانون الامن الغذائي الطارئ"، واستدرك "ولكن حتى لو تمت مضاعفة هذا المبلغ مرة اخرى فلن تكتمل كامل البنى التحتية لسوق الشيوخ وستحتاج وقتاً اطول".

وتابع محافظ ذي قار "ولاهمية هذا الموضوع واهمية القضاء الثقافية والاجتماعية وكونه من اعرق الاقضية واكبرها في المحافظة فإننا قررنا التوجه الى بغداد لطلب تخصيصات خاصة بسوق الشيوخ"، واستطرد "فهي تحتاج

خطة (الامن الغذائي الطارئ) وفق تخصيصات المحافظة الرسمية توجهنها اليوم لبدء جولة الحصول على مبالغ إضافية"، واراد "وسنبدأها بالمطالبة بتخصيصات خاصة لهذا القضاء من خلال ادراج مشروع ستراتيحي بقيمة نصف ترليون (٥٠٠ مليار دينار) لتوفير كامل البنى التحتية لأهلنا في سوق الشيوخ دفعة واحدة اسميناه (مشروع احياء سوق الشيوخ)"، داعياً الى المزيد من الدعم المجتمعي لهذا المشروع الذي

قار ستشهد إنشاء أول مدينة طبية متكاملة في إطار مشاريع عام ٢٠٢٣"، واضاف أن "المدينة تشمل العديد من المستشفيات والمراكز في كافة الاختصاصات الصحية والطبية".

واستطرد مجيد "فيما يشهد قضاء سوق الشيوخ إنشاء مستشفى بسعة ١٠٠ سرير ضمن الاتفاق الإطارى العراقي الصيني"، منوها الى ان "وزارة الصحة تواصل إجراءاتها وإعدادها تصاميم المشروعين المذكورين".

وافاذ بأن "الأمانة العامة تعمل مع محافظة ذي قار ورؤساء الوحدات الإدارية ومدراء الدوائر الخدمية على إعداد مشاريع الصندوق لسنة ٢٠٢٣".

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها اكثر من مليونين و ٣٠٠ الف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية ١٠ منها متاخمة لمناطق الأهور مشكلة كبيرة في مجال نقص الخدمات الأساسية وتدهور وتقدم البنى التحتية ناهيك عن عجز سريري في المستشفيات الحكومية يقدر بأكثر من ٤٠٠٠ سرير وعجز بالأبنية المدرسية يقدر بأكثر من ٧٠٠٠ بناية. فيما تشكل المناطق المحرومة من خدمات شبكات المجاري نحو ٧٠ بالمئة من المناطق والاحياء السكنية في المحافظة، في حين يعاني قطاع الكهرباء من تقادم الخطوط الناقلة والشبكات والمحطات والمحولات الناقية التي باتت لا تستوعب الأحمال المتنامية وتواجه مخاطر الإنصهار أو انفجار المحولات، ومازالت هناك العشرات من القرى غير المخدومة بالماء والكهرباء، ناهيك عن معاناة السكان المحليين من شح المياه خلال فصل الصيف وتزايد واتساع احياء (الحواسم) ومناطق التجاوز على الممتلكات العامة.

## شريط الاخبار

## توجه لإعادة ترميم المرافق السياحية

□ بغداد / المدى

أعلن وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، أمس الثلاثاء، عن زيارة مرتقبة الى بريطانيا لإعادة قطع أثرية الى البلاد، فيما أشار الى وضع خطط لإعادة المهرجانات والنشاطات الأدبية والمسرحية في المحافظات. وقال البدراني في تصريح صحفي إنه "تم إعداد خطط كثيرة في مجالات الثقافة والسياحة والآثار، وستتم إعادة المهرجانات وإحياء ما اندثر منها من نشاطات أدبية وفنية ومسرحية وسينمائية وسوف نحثي بالرواد"، مبيّناً أنه "في مجال السياحة سنقوم بزيارات ميدانية لجميع المرافق بغية الوقوف على الخلل الموجود وإعادة ترميمها وتأهيلها". واضاف: "إننا حريصون على احترام الآثار لأنها تشكل هوية العراق السيادة والأخلاقية كونها إرث الماضي الذي لا يعوض أبداً"، مشيراً الى أن "هناك زيارة مرتقبة الى بريطانيا لإعادة الآثار الموجودة أرض الوطن ضمن احتفالية كبيرة".

## حملة خدمية واسعة في قضاء بيجي

□ بغداد / المدى

أعلنت محافظة صلاح الدين، أمس الثلاثاء، انطلاق حملة خدمية واسعة في مركز قضاء بيجي. وقال قائممقام بيجي محمد محمود في تصريح صحفي: إن "محافظ صلاح الدين اسماعيل خضير الهلوب اطلق اليوم حملة واسعة في قضاء بيجي شملت رفع الأنقاض وتنظيف وإصلاح الطرق وتهيئة الجزرات الوسطية والشوارع الرئيسية والفرعية". واضاف أن "الحملة التي شملت جميع احياء المدينة تأتي ضمن توجه الحكومة المحلية بدعم الأعمال البلدية في مراكز المدن وإظهارها بشكل يليق بمكانتها".

من جهته، قال مدير بلديات المحافظة محمد حديد إن الحملة التي أطلقها المحافظ تضم أكثر من ٥٠ آلية تخصصية وستمر حتى الانتهاء من أعمالها، مشيراً الى أنها "تحظى بمتابعة يومية من قبل محافظ صلاح الدين".

## الرافدين يفتح منفذاً لبيع الدولار في مطار بغداد

□ بغداد / المدى

أعلن مصرف الرافدين، أمس الثلاثاء، عن افتتاح منفذ لبيع الدولار في مطار بغداد الدولي. وذكر المصرف في بيان تلقته (المدى)، أن "البنية بيع الدولار تكون من خلال تعبئة المبلغ بالدينار العراقي عبر بطاقات الماسنر كارد التي تصدر مجاناً عن طريق منفذ مصرف الرافدين المتواجد في مطار بغداد الدولي (صالة بازل)". وأشار الى، ان "البطاقات المجانية التي يتم إصدارها الى المسافرين ستكون صالحة للاستخدام لمدة ٣ سنوات ومن ثم التوجه بعدها الى المنفذ الثاني في المطار لاستلام الدولار".

## وزير التعليم يصدر أمراً وزارياً بتعيين 2476 من حملة شهادة الدكتوراه

□ بغداد / المدى

في الموقع الرسمي الى الحضور لمركز الوزارة لاستكمال إجراءات التعيين الأصيلية التي تتطلب استصحاب المستمسكات الوثبوتية الأربعة بنسخها الأصيلية فضلا عن النسخ الملونة والصور الشخصية عدد ٤ وثائق التخرج أو تأييد التخرج أو قرار التقييم الخاص بمنح الشهادة عدد ٢ والشروع بالمباشرة في مدة أقصاها عشرة أيام في ضوء الأمر الوزاري المؤرخ في

المدى / المدى

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، أمس الثلاثاء، أمراً وزارياً بتعيين ٢٤٧٦ مدرسا جامعيا من حملة شهادة الدكتوراه المشمولين بقانون تعيين حملة الشهادات العليا رقم ٩ لسنة ٢٠١٧.

ودعت الوزارة في بيان تلقته (المدى) المشمولين بالتعيين المنشورة أسماؤهم

في الموقع الرسمي الى الحضور لمركز الوزارة لاستكمال إجراءات التعيين الأصيلية التي تتطلب استصحاب المستمسكات الوثبوتية الأربعة بنسخها الأصيلية فضلا عن النسخ الملونة والصور الشخصية عدد ٤ وثائق التخرج أو تأييد التخرج أو قرار التقييم الخاص بمنح الشهادة عدد ٢ والشروع بالمباشرة في مدة أقصاها عشرة أيام في ضوء الأمر الوزاري المؤرخ في

## أهالي بابل يشكون فوضى اللجان الطبية.. والصحة توضح

□ بابل / جليل الغزي

الذي لا يسع ربع اعداد المراجعين حالياً". ومن المرجح أن تتفاقم الأزمة بعد موافقة مجلس الوزراء على تعيين جميع العقود في بابل ويقدر عددهم بأكثر من ٤٠ الف موظف سيضطرون لمراجعة اللجان الطبية لغرض الفحص. ويرى فائز عمران من ذوي الاحتياجات الخاصة أن "ما يجري في الدائرة أشبه بعملية إهانة متعددة للمراجعين خاصة وأن مئات المراجعين يقفون على عتبة فيها موظف واحد فقط"، مشيراً الى أن "ذوي الاحتياجات يجب أن تكون لهم معاملة خاصة وإجراءات إدارية معينة تتناسب مع وضعهم الصحي". وبهذا الصدد يؤكد مدير عام صحة بابل الدكتور حيدر البيرماني (المدى)، أن دائرة الصحة باشرت باستحداث منافذ

دعا أهالي محافظة بابل، أمس الثلاثاء، الجهات المعنية في وزارة الصحة لمتابعة ومعالجة فوضى كبيرة داخل دائرة اللجان الطبية في المحافظة.

ويقول احمد ياسن أحد مراجعي اللجان الطبية ل(المدى)، "نظراً للوقوف لساعات طويلة أمام دائرة اللجان الطبية لإجراء الفحص والأعداد تقدر بأكثر من ١٠٠٠ مراجع يوميا، مقارنة بأعداد الموظفين القليلة".

ويضيف ياسن أن "الدائرة تفقر لأبسط الخدمات التي تتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن فضلاً عن ضيق المكان

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الثلاثاء، عن أن السدود العراقية لم تتأثر بالزلازل الذي ضرب أجزاء من تركيا وسوريا وتعمل بصورة طبيعية. وقال مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات المهندس علي راضي ناعم في بيان صحفي، إن سد الموصل والسدود العراقية الأخرى لم تتأثر بالزلازل والهزات الارتدادية الأخرى. وأضاف أن الوزارة استنفرت مراكبتها العاملة في السدود وأجرت الفحص البصري وفحص لأجهزة الاستشعار المنتشرة في سد الموصل وأظهرت عدم تأثر السدود العراقية وبالأخص سد الموصل بالزلازل والهزات الارتدادية. كما أوضح راضي انه "مستعدون لإستقبال أية كمية من المياه في حال ورودها من الجارتين خصوصا، وأن هناك فراغا خزانيا في السدود يمكننا من التعامل مع أي موجة مياه ترد للعراق". وتابع بالقول، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن السدود في سوريا وتركيا بحالة جيدة. وهز الزلازل، الذي بلغت قوته ٧,٨ درجة، تركيا وسوريا في ساعة مبكرة من صباح يوم الإثنين فأسقط جماعات سكنية بأكملها ودمر مستشفيات وخلف آلاف الضحايا والمصابين أو المشردين واستغرقت قوة الزلازل سكان العراق أيضا.

## وزارة التجارة تطمئن العراقيين: لدينا خزين وفير من الحنطة

□ بغداد / المدى

المواطنين، حيث بدأ توزيعها في أيلول سنة ١٩٩٠ تخفيفاً لعواقب الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الأمن الدولي بالقرار المرقم ٦٦١ في السادس من آب عام ١٩٩٠ على العراق نتيجة غزو الكويت. يشار الى ان وزارة التجارة العراقية أعلنت مؤخرا عن توفير أربع مواد غذائية بأسعار منخفضة في الأسواق، حيث قامت ببيع طبقة البيض بسعر ٤٥٠٠ دينار، وكيلو الدجاج بـ ٣٠٠٠ آلاف دينار، وليتر الحليب بـ ١٠٠٠ دينار، و٢٥ كيلو غراما من الطحين الأبيض بسعر ١٨٥٠٠ دينار.

وسبق أن أعلنت وزارة الزراعة، في شهر ايار الماضي، التصويت على زيادة سعر شراء محصول الحنطة ليكون ٨٥٠ ألف دينار للطن الواحد. وقدر إنتاج الحنطة في العراق في الموسم الشتوي (٢٠٢١) بنحو ٤٢٣٤ الف طن، بانخفاض قدرته نسبتته (٢٢,١٪) عن إنتاج سنة (٢٠٢٠) والذي قدر وقتها بنحو ٦٢٣٨ ألف طن.

التعاقد مع مناشئ عالمية". يذكر ان الحصنة التموينية هي مواد غذائية محددة، توزعها وزارة التجارة العراقية شهريا بسعر رمزي على

ومساعدة المواطنين على عدم التأثر بأزمة سعر الدولار، لافتاً الى أن "خزين الحنطة في الوزارة يمتد الى مليون طن، ونحن مستمرين بعملية

البطاقة التموينية والسلعة الغذائية مطمئن للغاية، والتوجهات الحكومية مستمرة لرفع السوق المحلية بالمواد دون انقطاع، لمواجهة ارتفاع الاسعار

كشفت وزارة التجارة، عن وجود خزين من مادة الحنطة، يتجاوز المليون طن، مشيرة الى أن وضع مفردات البطاقة التموينية في البلاد مطمئن. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة العراقية محمد حنون في تصريح صحفي ان "وزارة التجارة عملت في شقين، الاول هو شق مفردات البطاقة التموينية ولدينا خزين جيد يمتد الى ثلاث او اربع وجبات لمفردات السلعة الغذائية"، مبيّناً ان "الشق الثاني هو ان لديها خزين خاص بالعوائل المشمولة بالرعاية الاجتماعية".

واضاف محمد حنون: "نعمل على التنسيق مع القطاع الخاص وشركات عراقية لتوفير كميات كبيرة من المواد الغذائية من الخط التجاري بأسعار مدعومة من خلال منافذ وزارة التجارة".

المتمتد باسم وزارة التجارة العراقية محمد حنون، ذكر أن "وضع مفردات





## المحترفون يستحوذون على ألقاب الممتاز

# الهدّاف المحلي عملة مفقودة بعد رحيل الجيل الذهبي

□ بغداد / المدى

يعتبر اللاعب الهذّاف عملة نادرة في الأندية والمنتخبات الوطنية لأنه أخذ الأسباب المهمّة لتسجيل الأهداف وتحقيق الفوز في المباريات المحلية والدولية، ويحصل الهذّاف على أعلى مبالغ العقود الاحتراف محلياً وخارجياً. في فترة السبعينيّات وثمانينيّات القرن الماضي، كان مدربي المنتخب الوطني في حيرة من أمرهم ونلك لوجود أكثر من لاعب مهاجم وهذاف متاح أمامهم، فالراحل عمو بابا " شيخ المدربين وصانع إنجازات الجيل الذهبي " توفّر لديه بعض المهاجمين الجاهزين في مجمل بطولات عام ١٩٧٩ وعلى رأسهم فلاح حسن وحسين سعيد ومهدي عبد الصاحب وعلي حسين محمود وفامر يوسف، وكذلك يحيى علوان والراحل علي كاظم .

وتم تشكيل أكثر من منتخب في تلك المرحلة ونال الهذّاف عناد عبد لقب بيليه العرب بعد نجاحه في حصد لقب الهذاف بكأس العرب ١٩٨٥، وهو لم يكن أساسياً بالمنتخب الأول وشارك بعدها في مونديال المكسيك.

### كريم صدام وأحمد راضي

الهذّاف كريم صدام تغنّى بفترة تواجد مع الراحل أحمد راضي مع الزوراء ويعتبرها من أفضل فتراته في الملاعب، ولا ينكر فضل راضي عليه لأنه كان يتحمّل الضغوطات ويستغلها في موسم ١٩٩٢ كان اللاعبان متساويان بجدول ترتيب الهذافين بـ ١٨ هدفاً ولم يظهر تنافس بينهما على اللقب، بل أنهم أرسلوا برسالة محبة من خلال تعاونهم لتحقيق فوز الزوراء بلقب الدوري في حينه، ولا يقلل من شأن المهاجمين الذين عاصروه بالمنتخب الوطني أمثال حسين سعيد وأحمد راضي ويعتقد بأنه استحقاتهم الطبيعي والحقيقي، وكان يحصل على الفرصة ويلعب في حالة غيابهم، وشارك في مونديال المكسيك ١٩٨٦ بعد أن غاب سعيد عن الفريق.

### تراجع نسبي

شهدت المواسم الأخيرة تراجع اهتمام الأندية باللاعب الهذاف من خلال فرق الناشئين والشباب والريديف وصولاً للفريق الأول ويبدو أن التنسيق كان غائباً في عمل الملاكات الفنية من أجل الاستفادة من مخرجات فرق الفئات العمرية. واستسهلت هذه الإدارات فكرة الإحتياج الى التعاقد مع هذافين جاهزين من أجل شغل هذا المركز بدفع أموال لهم، لذلك نرى اعتماد مدربي الأندية على اللاعب الجاهز لتحقيق النتائج الإيجابية التي يبحث عنها الجميع.

والدليل أنه يتصدّر جدول ترتيب الهذافين ولغاية الجولة ١٥ من دوري كرة القدم الممتاز للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣



محترف نوروز البرازيلي كلاوديو أوليفير دي سوزا، ومحترف النفط الغاني ديني أنتوي برصيد (٨) أهداف، برصيد (٢٢) هدفاً! وهذاف الموسم الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢١ هو السوري محمود الواس مهاجم الشرطة

وتحمّل إدارات الأندية جزءاً كبيراً من معضلة غياب الهذّاف لأنها لم تهتمّ بفرق الفئات العمرية وإمكانية تطوير اللاعبين من خلالها والاستفادة منهم بالبقاء مع الفريق أو إمكانية بيع عقودهم للفريق الأخرى والاستفادة المالية منها.

### مواصفات الهذّاف

هناك مواصفات مهمّة للهذّاف لأن مهمته الأساسية هي التمرکز داخل منطقة الجزاء واستقبال الكرات والتسجيل منها بأسهل وأسرع طريقة ممكنة. وعلى الأغلب يمتاز الهذّاف بطول القامة والحس التقديفي الكبير، وإتقان التسديد بشكل كبير والإجادة للكرات الرأسية والقدرة على التمرکز العالي الذي يمكن زملائه من التمرير له بسهولة، بالإضافة إلى إمكانية فتح الثغرات لزملائه بحكم قوته الجسدية وطوله الفارع.

واشتهرت أندية الدوري الممتاز بوجود مهاجمين أكفاء يسجلون من انصاف الفرص وتتغنى الجماهير الكروية بفنونهم، وتكون قيمتهم الفنية والمالية كبيرة، وأماكن هؤلاء محجوزة في المنتخب الوطني، وأن فرص احترافهم كبيرة مع الأندية الخارجية.

### مدربو الفئات العمرية

أغلب المدربين لا يفضلون العمل مع فرق الفئات العمرية وذلك لعدم توفر الأرضية المناسبة لعملهم وعدم اهتمام الإدارات بفرقهم، وكذلك قلة رواتبهم وعقودهم مع هذه الفرق. وبالمقابل، من أجل عدم إبقاء هذه الأماكن الفنية شاغرة لا سيما وأنها أحد أهم شروط الترخيص، فإن إدارات الأندية أقدمت على استناد المهمة لمدربين قليلي الخبرة في تطوير هذه الفئات، ممّا تسبّب في تراجع هذه الفرق والنتيجة أقلت بظلالها على المشهد الكروي وظهرت معضلة غياب اللاعب الهذّاف وبالوصفات العالية، وكان تأثير ذلك واضحاً وهي منتخبنا الوطنية

بالتصفيات الأخيرة لمونديال قطر ٢٠٢٢ بعد أن فشل المهاجمون بهزّ شبك أضعف الفرق في مجموعتنا ولم يحقق المنتخب الوطني الانتصارات المرجوة في تلك المباريات.

## قوى البارالمبية تخطف 7 ميداليات في تونس

□ بغداد / المدى

استهلّ منتخبنا لألعاب القوى مشاركته في بطولة الجائزة الكبرى المقامة حالياً في تونس بالحصول على ٧ ميداليات متنوعة في منافسات اليوم الأول بمشاركة ١٨ منتخباً عربياً وأسيوياً وأوروبياً.

وقال مهدي باقر، عضو المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد ألعاب القوى البارالمبي "أن أبطالنا حصلوا على ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة ضمن منافسات اليوم الأول من مشاركتنا في بطولة الجائزة الكبرى التي تجري أحداثها حالياً في تونس وهي بطولة مؤهلة الى الألعاب العام الحالي ٢٠٢٣، والى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤". وأضاف "إن الميداليات المتنوعة توزعت كالآتي، الميدالية الأولى



كانت من نصيب لاعينا حسين حسن في رمي القفل مسجلاً رقماً قدره ١١,٨٦٠م فيما خطف زميله العداء نادر إبراهيم الذهبية الثانية لمسافة ١٠٠م لفئة ٤٤٧ مسجلاً رقماً قدره ٧٢,١١ ثانية ونال زميله علي مبارك الذهبية الثالثة لمسافة ١٠٠ لفئة ٢٣٨ مسجلاً رقماً قدره ٨٦,١١ ثانية أما الذهبية الرابعة فكانت من نصيب العداءة فاطمة فاضل لمسافة ١٠٠ لفئة ٢٣٥ مسجلاً رقماً قدره ١٥,٢٦ ثانية أما الميداليتين الفضيّتين فكانتا من حصة ولدان نزار في قذف القفل لفئة قصار القامة مسجلاً رقماً قدره ٥,٠١٠م المركز الأول.

والعداء عبدالستار سلمان لمسافة ١٠٠ لفئة ٢٣٦ مسجلاً رقماً قدره ٥,١٣م أما الميدالية السابعة والأخيرة فكانت برونزية من نصيب العداء محمد فهد لمسافة ١٠٠م في فئة ٤١١ مسجلاً رقماً قدره ٨,١٢".

وأشار باقر الى "سعي البعثة الى تعزيز غلتها من الميداليات خلال اليومين الأخيرين، لاسيما ونحن نعول على أبطالنا في نيل المزيد من الميداليات كي نؤكد من خلالها علو كعب اتحادنا في المشاركات الخارجية ونثبت حسن سياسية عملنا وصحة مناهجنا التدريبيّة التي يضعها اتحادنا بمشورة واستناد ووقوف رئيس اللجنة البارالمبية د. عقيل حميد والإخوة مؤثراً على كافة الاتحادات الأهلية التي شاء الله ستكون الحصيلة أفضل كي نحافظ على صدارة جدول الفرق المشاركة والحصول على المركز الأول".

## انطلاق دوري كرة الشباب الأربعاء المقبل

□ بغداد / المدى

حدّثت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم انطلاق منافسات دوري الشباب لفرق الممتاز يوم الأربعاء ١٥ شباط الحالي.

## الاتحاد الإماراتي يفاجئ غرب آسيا بالاعتذار!

بغداد / المدى

باعترافنا عن استضافة بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للرجال. وفي هذا السياق، سيقوم اتحاد غرب آسيا - حسب بيان تلقته (المدى) - بعرض كتاب وقرار الاعتذار الإماراتي على اللجنة التنفيذية لبيصار إلى بحث وتدارس الخيارات المتاحة أمامه بشأن البطولة العاشرة، من حيث إصدار القرار النهائي حولها بما يتناسب مع كافة المعطيات. وأضاف "يُبدى اتحاد غرب آسيا عن أسفه إزاء قرار اعتذار الاتحاد الإماراتي الذي جاء مفاجئاً، وفي وقت قريب جداً من موعد انطلاق البطولة، وبينما كانت تسير الترتيبات الإدارية واللوجستية والتسويقية الخاصة بالبطولة نحو

وجرت أمس الثلاثاء قرعة الدوري لفرق شباب الممتاز، بعد أن قسّمت على مجموعتين، ضمّت المجموعة الأولى أمانة بغداد والكرخ والصناعة والنفط والكهرباء والزوراء والحدود والشرطة وزاخو ونوروز وأربيل، بينما ضمّت

المجموعة الثانية القوة الجوية والطلبة والميناء ونفط البصرة ونفط ميسان والناصرية وكربلاء والقاسم والنجف ونفط الوسط والديوانية. وأسفرت الجولة الأولى عن مواجهة الكرخ وأمانة بغداد، وزاخو مع نوروز،

## مبارحة حرة

□ إيداد الصالحي

## بطولات بالأجل!

يتساءل المهتمّون بمؤتمر الحكومة الرياضي المرتقب أو آخر شهر شباط الحالي: هل تنتهي حقبة تشكّي أغلب الاتحادات من الضائقة المالية وهي تمارس أنشطتها بسيناريوهات تحط من قدر وقيمة الرياضة العراقية؟ مع أن مسؤولي الاتحادات صادقون من أداء أوارهم، إلا أن بعضهم يتحايل من أجل القبض على أموال لا يستحقها، وتلاحقه شبهات الفساد بمذكرات استدعاء لم تحسم قضاياها مهما مرّ زمن طويل عليها!

أمر مؤلم أن يُحدّثنا رئيس الاتحاد الجوي حامد عبد الكريم الرعد، منذ ستة أشهر عن عدم تسلمه الأموال المخصّصة لتغطية الدورة العربية الثانية للرياضات الجوية بإشراف الاتحاد العربي للفترة من ١ الى ١٢ حزيران ٢٠٢٢ في أربيل ودهوك لبطولات (الفقر المظلي والطيران الاندازي والطيران بمحرك)!

تعرف الرجل نزيهاً، ويتحلّى بمصداقية عالية في كلّ رصيد حياته منذ عمله الرياضي المتنوع في أكثر من اتحاد طوال أربعة عقود، ولم تسجل في عمله أية خروق تضعه في دائرة الشبهات، فكيف واجه مازق تنظيم دورة عربية أعطى الضوء الأخضر لاتحاد العربي في تضييقها وميزانية اتحاده خاوية منذ عام ٢٠١٣؟

رجل إداري مخضرم، ومُدرِك للمؤامرات تنظيم الفعاليات وما تتطلبه من أموال، كيف يرتضي لنفسه أن تصطاده شبك الروتين لوعود مسؤولين في الحكومة الاتحادية ممثلاً بوزير الرياضة السابق عدنان برجان وفي حكومة إقليم كردستان ممثلاً بمدير رياضته د. شاكر أحمد سمو؟ الرعد يستغيث طوال الأشهر الماضية طلباً للنجاة من مطاردات مالكي فنادق ومطاعم هدّونه بالشكوى عليه لدى القضاء ما لم يسدّ لهم أموالهم حتى لو اضطرّ أن يبيع بيته ويُسرد عائلته وهو في سنّ تجاوز منتصف العقد السابع؟

" سمو وعَدّ الرعد " (حسب قوله) يدفع ٤٢٠ مليون دينار لاستضافة ١٤ فريقاً عربياً برافقهم ١٨٠ شخصاً خلال ١٢ يوماً، بينما "رجال" عارض ذلك، وطلّب منه تسلم المبلغ من وزارته كونها الراعية للرياضة والمؤمّنة لميزانيات الاتحادات بالتنسيق مع وزارة المالية، وبالفعل قدّم "الرعد" كشفاً جديداً يتضمّن مبلغ ٣٥٠ مليون دينار، وليس ٤٢٠، ما يعني أن حساباته التخمينية الأولى لمثل الإقليم لم تكن دقيقة!

كلّ ما حصل عليه "الرعد" ١٠٠ مليون دينار فقط، وبقي يطالب وزارة الشباب والرياضة بشخص وزيرها الجديد أحمد المبرقع بمبلغ ٧٧ مليون و٨٠٠ ألف دينار، ولا يعرف لماذا لم يطالب الرعد ببغية المبلغ ٧٢ مليون و٢٠٠ ألف دينار ليكون المجموع الكلي ٢٥٠ مليون؟ أمر غريب بالفعل!!

ما يُزيد الغرابة هنا أن الرعد استلم منحة رجال البالغة ٥٠ مليون دينار مرتين لم تكن كُفها لغرض الدورة العربية، بل لتسديد اشتراكات الاتحاد الجوي في الاتحاد العربي الموقوفة منذ سنين طويلة، فمأذاه كان دور اللجنة الأولمبية حينما كانت مسؤولة عن تخصيص وتوزيع الأموال على الاتحادات وهي تعترف بشرعية الاتحاد الجوي؟

١٢ عاماً والاتحاد الجوي مَبْتِ داخلياً وحتى في اتحادات (الدولي والآسيوي والعربي) لماذا ١٠٠ سنوات لم يُظلم الاتحاد الجوي أي دورة عربية أو دولية، ففي عام ٢٠١٣ تمّ رفع التجديد عنه بقرار من اللجنة الأولمبية الوطنية إثر مطالبة ٨٥ عضواً في الهيئة العامة على إعادة أنشطة الاتحاد المحجّدة منذ احتلال العراق عام ٢٠٠٣؟

لدى متابعتنا عديد مواقع الاتحادات العربية للرياضات الجوية، نستدلّ على وجود المؤشرات الأسفرت نتيجة لنشر تلك الرياضات، ونأخذ الاتحاد الإماراتي إنموذجاً في حجم التغطية الإعلامية، وعدد البطولات التي استضافها والتي شارك وحقق الإنجاز فيها، وعدد الميداليات التي تمّ إحرازها، وعد اللاعبين الذين تمّ تأهيل مستواهم للمنافسات المحلية والعالمية، ونسبة الزيادة في أعدادهم، وأليات العمل التي تمّ تطويرها في الاتحاد وعدد الاتفاقيات مع الشركاء والمؤسسات الأخرى؛ فأين الاتحاد الجوي العراقي من كل ذلك؟

نعم من حق الاتحاد الجوي أن تظهر الدورة العربية بأفضل نسخة ونستحقّ أن تُغطّى بمبلغ ٤٢٠ مليون دينار قبل أن يتم تقليصه، ولكن ليُخبرنا "الرعد" ما جدوى استمرار لجنة الاتحاد التنفيذية وهي غير مشمولة بأية ميزانية لا من الأولمبية سابقاً ولا من وزارة الشباب والرياضة ولا من أي مؤسسة أخرى؛ ثم هل يليق باسمه وتاريخه أن يلتحق بقائمة رؤساء الاتحادات الذين ينظّمون بطولاتهم ب (الدفع الأجل) ويتوغّهم الدائنون بالمحاكم؟!

إشارة الى منظمي المؤتمر الرياضي الحكومي، قبل أن تنهكوا في كتابة القوانين الإصلاحية لضبط الإنفلات الرياضي، احفظوا كرامة رياضيين أمثال حامد الرعد، إما أن تحضنه الحكومة أسوة ببقية الاتحادات ولا تدعه يطرّق باب إقليم كردستان بحثاً عن سدّ النفقات أو أن يتم تقليص أعداد الاتحادات بقرار الدمج - كما حصل في عديد دول الخليج القريبة في دعمها للرياضة - كي نودع أفلام البؤساء لأبد!



كل ما حصل عليه "الرعد" ١٠٠ مليون دينار فقط، وبقي يطالب وزارة الشباب والرياضة بشخص وزيرها الجديد أحمد المبرقع بمبلغ ٧٧ مليون و٨٠٠ ألف دينار، ولا يعرف لماذا لم يطالب الرعد ببغية المبلغ ٧٢ مليون و٢٠٠ ألف دينار ليكون المجموع الكلي ٢٥٠ مليون؟ أمر غريب بالفعل!!



# قراءة في اتجاهات الرأي العام العربي لعام 2022



د. كاظم المقدادي

ورفض 69% تكفير من لديهم وجهات نظر مختلفة في تفسير الدين. ورفض (65%) تكفير من ينتمون إلى أديان أخرى.

واستطرادا، بينت النتائج استمرار انقسام الرأي العام في المنطقة العربية بخصوص فصل الدين عن السياسة. وقد سجلت أعلى النسب لتأييد فصل الدين عن السياسة في لبنان والعراق. أما أكبر نسبة للرافضين فقد سُجّلت في موريتانيا وقطر.

بشأن استخدام الإنترنت، أفاد 77% من المواطنين بأنهم يستخدمونه مقابل 22% لا يستخدمونه. ويعتمد 88% من المستخدمين على أجهزة الهاتف المحمول في تصفح الإنترنت. أما أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودوافعه، فهي متعددة، بيد ان النسبة الأكبر (36%) تستخدم الإنترنت من أجل التواصل مع الأصدقاء والعارف.

وعلى صعيد تقييم وسائل التواصل الاجتماعي، أفاد 57% بأنهم لا يثقون بها. واعتبر 86% من الرأي العام العربي أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل خطورة على الأطفال والمراهقين، مقابل 12% لم يوافقوا على ذلك.

بالمقابل، يتفق 43% من مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي على هذه الوسائل. وأكثر الموضوعات متابعه من جانب مستخدمي هذه الوسائل، هي الموضوعات الاجتماعية، تلتها الموضوعات السياسية. ويفضل 28% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المحتوى النصي (نص، منشور، مكتوب). ويفضل 23% محتوى الفيديو.

السؤال الذي يطرح نفسه: متى ستحتضن مؤشرات الرأي العام العراقي باهتمام الجهات العراقية المعنية؟

النظام الديمقراطي بشكل ثابت. وتقييما لمستوى الديمقراطية، من خلال حرية انتقاد حكومات بلدانهم وفق مقياس من 1 إلى 10 درجات، أظهر أن قدرة المواطنين على انتقاد حكوماتهم محدودة، إذ منحوها 5.8 درجات. وحصلت مصر وفلسطين والسعودية على أقل الدرجات على هذا المقياس. وظهرت النتائج أيضا انقسام الرأي العام العربي في تقييمه لثورات الربيع العربي، فقد أفاد 46% أن الثورات والاحتجاجات الشعبية كانت إيجابية (إيجابي جدا - إيجابي إلى حد ما). في حين أفاد 39% أنها أمر سلبي (سلبي جدا - سلبي إلى حد ما). وسُجّلت أعلى نسب التقييم الإيجابي في مصر (76%) ولبنان (73%).

ورأى المواطنون أن أسباب اندلاع الثورات والاحتجاجات الشعبية كانت ضد الفساد، واحتجاجا على الوضع الاقتصادي السيئ، ومن أجل التحول إلى الديمقراطية، وإزاحة الأنظمة السلطوية.

وحول واقع ثورات الربيع العربي ومستقبلها، انقسم الرأي العام العربي بين متفائل ومتشائم. إذ أفاد 40% أنها تمرّ بمرحلة تعثر، إلا أنها ستحقق أهدافها في نهاية المطاف، مقابل 39% يرون أن الربيع العربي انتهى، وأن الأنظمة السابقة عادت إلى الحكم. بشأن الدين، أظهرت النتائج أن مواطني المنطقة العربية منقسمون إلى 3 كتل: الكتلة الأكبر هي التي وصفت نفسها بأنها "متديّنة إلى حد ما" (61%)، الكتلة الثانية - "متديّنة جدا" (24%)، بينما شكلت نسبة "غير المتديّنة" (11%) فقط.

ولعل الأهم هو رفض 72% من المواطنين استخدام الدولة للدين للحصول على تأييد الناس لسياساتها، واستخدام المترشحين للانتخابات للدين من أجل كسب أصوات الناخبين.



تطبيق دولهم للقانون بالتساوي بين الناس. فقد رأى 39% أنها تطبق القانون ولكنها تحابي بعض الفئات، أي تميّز لمصلحتها. وأفاد 34% من دولهم تطبيق القانون بالتساوي بين المواطنين. بينما رأى 24% أنها لا تطبق القانون بالتساوي بين الشاي على الإطلاق. أعلى نسب في هذا الضمار أبداها مواطنو المشرق. وأظهرت النتائج شبه إجماع الرأي العام العربي على تأييد الديمقراطية، إذ عبّر 72% من المواطنين عن تأييدهم للنظام الديمقراطي، مقابل 19% عارضوه. أكثر من ثلثي المواطنين المؤيدين يؤيدون مقولة "إن النظام الديمقراطي وإن كانت له مشكلاته، هو أفضل من غيره من الأنظمة".

وأفاد 71% بأنّ النظام الديمقراطي التعددي لائمه ليطبق في بلدانهم. ومن هنا جاء رفض 53% 70- أنظمة، مثل: النظام السلطوي، أو نظام يتولى الحكم فيه العسكريون، أو حكم الأحزاب الإسلامية فقط، أو النظام القائم على الشيعة من دون انتخابات وأحزاب، أو النظام المقتصر على الأحزاب العلمانية (غير الدينية). معتبرين إياها أنظمة غير ملائمة لتطبيق في بلدانهم. مقارنة نتائج هذا الاستطلاع بالاستطلاعات السابقة، أكدت استمرار انحياز الرأي العام العربي إلى

في مقرّه بالدوحة، قام بإستعراضها المدير التنفيذي للمركز د. محمد المصري، مبيّنا أن الاستطلاع الميداني نُفذ في الفترة ما بين حزيران وكانون الأول 2022، وشارك في تنفيذه 945 باحثا وباحثة. وشملت العينة 33 ألفا و300 مستجيبة ومستجيبة من مواطني: مصر والسودان والعراق وفلسطين ولبنان والأردن والسعودية والكويت وموريتانيا وقطر.

وأوضح د. المصري أن الاستطلاعات نفذت على عينات ضمن ما يسمى "العينة العنقودية الطبقية" متعددة المراحل والموزونة ذاتيا، وأجريت مع المواطنين مقابلات شخصية مباشرة، ضمن عينات ممثلة للبلدان التي ينتمون إليها، بهامش خطأ يراوح بين 2± و3%. وجرى الأخذ في الحسبان كل المستويات التالية: الحضر، الريف، التقسيمات الإدارية الرئيسية في كل بلد. من نتائج الاستطلاع أنه كشف انقسام الرأي العام العربي في تقييم الوضع السياسي في بلدانه، حيث وصفه 49% من المواطنين بالسلبي (سيئ جدا - سيئ)، ورأى 44% أنه إيجابي (جيد جدا - جيد) بشكل عام. ورأى 52% أن الأوضاع العامة في بلادهم تسير في الاتجاه الخاطئ، وعزّ 40% منهم ذلك إلى أسباب اقتصادية..

وقد بين الاستطلاع أنّ الأوضاع الاقتصادية لمواطني المنطقة العربية هي أوضاع غير مرضية على الإطلاق؛ إذ إن 42% قالوا إنّ دخول أسرههم تغطي نفقات احتياجاتهم الأساسية، ولا يستطيعون أن يذخروا منها (أسر الكفاف)، وأفاد 28% أنّ أسرههم تعيش في حالة حاجة وعوز؛ إذ إنّ دخولهم لا تغطي نفقات احتياجاتهم. وتعتمد أغلبية أسر العوز على المعونات والاقتراض لسد احتياجاتها. وباستثناء مواطني بلدان الخليج، فإن

لقد شهدت العقود الأخيرة تطورات وتحولات عالية مشاركة، شملت كافة المجالات مما أدى إلى تعاضل أهمية البحث العلمي في مختلف الميادين، ومنها استطلاعات الرأي العام وقياس توجهاته لما يكتسبه من أهمية بالغة في مختلف القضايا والمجالات التي باتت تؤثر بشكل كبير على صياغة التحولات الوطنية والأقليمية والعالمية بمختلف توجهاتها.

وأصبح مصطلح "الرأي العام" من أكثر المصطلحات رواجاً بين الأكاديميين والباحثين نظرا للدور الذي لعبه ويلعبه في الدول المتحضرة في صياغة الاتجاهات العامة والتأثير على تطور القضايا الحاسمة بالتطورات السياسية والاقتصادية-الاجتماعية والثقافية والأمنية.

من المؤسسات التي اعتمدت هذه المنهجية في العالم العربي نشير هنا إلى "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" الذي تأسس في عام 2010، واتخذ مقره في العاصمة القطرية الدوحة، كمؤسسة بحثية فكرية مستقلة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، النظرية والتطبيقية. وقد ذاب المركز منذ عام 2011 على تنفيذ "المؤشر العربي"، كأستطلاع ميداني دوري للرأي العام العربي، ونشر نتائجها. وأصبح المؤشر يمثل مصدرا هاما مفتوحا للمهتمين بمتابعة الرأي العام العربي وتغييراته، سواء أكانوا أكاديميين أم باحثين أو صنّاع قرار أو إعلاميين وغيرهم من المهتمين.

بهدف الوفاق على اتجاهات الرأي العام العربي في عام 2022 بشأن مجموعة من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نفذ المركز استطلاعاً جديداً لآراء المواطنين من 14 بلداً عربياً، تجاه 472 متغيراً. وقد أطلق المركز نتائج (المؤشر العربي 2022) في مؤتمر صحفي عقده يوم 2023/1/17

## هل تقود (رياضة الأثرياء) الى ابتكارات نافعة للتحقق البشري؟

المتوسط شهريا ، وتطلق محتوياتها في الفضاء وتعود إلى الأرض؛ وهو أداء تقني استثنائي لم يكن من الممكن تصوره على الإطلاق قبل عشر سنوات. لقد كان هوراد هيوز هو إيلون ماسك في الخمسينيات من القرن الماضي، وكان أحد أغنى الرجال في العالم، سواء كان منتجاً سينمائياً أو رائداً في مجال الطيران. وقام بشراء شركة ترانس وورلد إيرلاينز وتوسيعها لتصبح واحدة من أكبر شركات الطيران في فترة ما بعد الحرب. لكن أهواءه كانت مع مشروع الطائرة المائية العملاقة المصنوعة من الخشب، والمصممة للجيش. وقد اكتملت الطائرة في عام 1947، وحلقت مرة واحدة فقط، وبصعوبة، تم التحلي عن المشروع. وكان هيوز قد أنفق 300 مليون دولار دون جدوى.

فهل هناك جزء من الأنا في هذه الشركات؟ بالتأكيد ولكنها محرك تاريخي مشاريع ابتكارية عظيمة. لذلك فإن هذه المشاريع تعكس خاصية إنسانية عميقة، وهي محاولة حل المشاكل الكبيرة، والحلم بأحلام عالية للغاية. وأحياناً بشكل مفرط.

ويتمتع الأثرياء بميزة واضحة إذ يمكنهم تمويل مشروعاتهم بأموالهم الخاصة. إنها نزواتهم، ويمولونها، وإذا فشلت، فلا بأس بذلك، سيكون لديهم دائماً بضعة مليارات من الملايين لتعويضها. وبعبارة أخرى، ما تقدمه بدءة المليارديرات للنظام هو اختياري، أي حقيقة السماح بإيجاد خيارات بديلة لا يؤمنون بها. فلا يعتقد النظام أن تحليق جسم أثقل من الهواء ممكن. وهو ليس بالأمر المهم، لكن الملياردير يحاول إثبات خلاف ذلك. وإذا لم ينجح الأمر، فهو من يتحمل النتائج. أما إذا نجح، فإن النظام يستفيد دون إنفاق فلس واحد. وهكذا، ليس هناك من إهانة للأخلاقيين، فإن أهواء الأغنياء هي صفقة جيدة للمجتمع. إنها مصدر فعال، حتى لو لم تكن المصدر الوحيد، للتقدم البشري.

× أستاذ الإستراتيجية في كلية إلمليون لإدارة الأعمال.

## هل تقود (رياضة الأثرياء) الى ابتكارات نافعة للتحقق البشري؟

المتوسط شهريا ، وتطلق محتوياتها في الفضاء وتعود إلى الأرض؛ وهو أداء تقني استثنائي لم يكن من الممكن تصوره على الإطلاق قبل عشر سنوات. لقد كان هوراد هيوز هو إيلون ماسك في الخمسينيات من القرن الماضي، وكان أحد أغنى الرجال في العالم، سواء كان منتجاً سينمائياً أو رائداً في مجال الطيران. وقام بشراء شركة ترانس وورلد إيرلاينز وتوسيعها لتصبح واحدة من أكبر شركات الطيران في فترة ما بعد الحرب. لكن أهواءه كانت مع مشروع الطائرة المائية العملاقة المصنوعة من الخشب، والمصممة للجيش. وقد اكتملت الطائرة في عام 1947، وحلقت مرة واحدة فقط، وبصعوبة، تم التحلي عن المشروع. وكان هيوز قد أنفق 300 مليون دولار دون جدوى.

فهل هناك جزء من الأنا في هذه الشركات؟ بالتأكيد ولكنها محرك تاريخي مشاريع ابتكارية عظيمة. لذلك فإن هذه المشاريع تعكس خاصية إنسانية عميقة، وهي محاولة حل المشاكل الكبيرة، والحلم بأحلام عالية للغاية. وأحياناً بشكل مفرط.

ويتمتع الأثرياء بميزة واضحة إذ يمكنهم تمويل مشروعاتهم بأموالهم الخاصة. إنها نزواتهم، ويمولونها، وإذا فشلت، فلا بأس بذلك، سيكون لديهم دائماً بضعة مليارات من الملايين لتعويضها. وبعبارة أخرى، ما تقدمه بدءة المليارديرات للنظام هو اختياري، أي حقيقة السماح بإيجاد خيارات بديلة لا يؤمنون بها. فلا يعتقد النظام أن تحليق جسم أثقل من الهواء ممكن. وهو ليس بالأمر المهم، لكن الملياردير يحاول إثبات خلاف ذلك. وإذا لم ينجح الأمر، فهو من يتحمل النتائج. أما إذا نجح، فإن النظام يستفيد دون إنفاق فلس واحد. وهكذا، ليس هناك من إهانة للأخلاقيين، فإن أهواء الأغنياء هي صفقة جيدة للمجتمع. إنها مصدر فعال، حتى لو لم تكن المصدر الوحيد، للتقدم البشري.

× أستاذ الإستراتيجية في كلية إلمليون لإدارة الأعمال.

## هل تقود (رياضة الأثرياء) الى ابتكارات نافعة للتحقق البشري؟

المتوسط شهريا ، وتطلق محتوياتها في الفضاء وتعود إلى الأرض؛ وهو أداء تقني استثنائي لم يكن من الممكن تصوره على الإطلاق قبل عشر سنوات. لقد كان هوراد هيوز هو إيلون ماسك في الخمسينيات من القرن الماضي، وكان أحد أغنى الرجال في العالم، سواء كان منتجاً سينمائياً أو رائداً في مجال الطيران. وقام بشراء شركة ترانس وورلد إيرلاينز وتوسيعها لتصبح واحدة من أكبر شركات الطيران في فترة ما بعد الحرب. لكن أهواءه كانت مع مشروع الطائرة المائية العملاقة المصنوعة من الخشب، والمصممة للجيش. وقد اكتملت الطائرة في عام 1947، وحلقت مرة واحدة فقط، وبصعوبة، تم التحلي عن المشروع. وكان هيوز قد أنفق 300 مليون دولار دون جدوى.

فهل هناك جزء من الأنا في هذه الشركات؟ بالتأكيد ولكنها محرك تاريخي مشاريع ابتكارية عظيمة. لذلك فإن هذه المشاريع تعكس خاصية إنسانية عميقة، وهي محاولة حل المشاكل الكبيرة، والحلم بأحلام عالية للغاية. وأحياناً بشكل مفرط.

ويتمتع الأثرياء بميزة واضحة إذ يمكنهم تمويل مشروعاتهم بأموالهم الخاصة. إنها نزواتهم، ويمولونها، وإذا فشلت، فلا بأس بذلك، سيكون لديهم دائماً بضعة مليارات من الملايين لتعويضها. وبعبارة أخرى، ما تقدمه بدءة المليارديرات للنظام هو اختياري، أي حقيقة السماح بإيجاد خيارات بديلة لا يؤمنون بها. فلا يعتقد النظام أن تحليق جسم أثقل من الهواء ممكن. وهو ليس بالأمر المهم، لكن الملياردير يحاول إثبات خلاف ذلك. وإذا لم ينجح الأمر، فهو من يتحمل النتائج. أما إذا نجح، فإن النظام يستفيد دون إنفاق فلس واحد. وهكذا، ليس هناك من إهانة للأخلاقيين، فإن أهواء الأغنياء هي صفقة جيدة للمجتمع. إنها مصدر فعال، حتى لو لم تكن المصدر الوحيد، للتقدم البشري.

× أستاذ الإستراتيجية في كلية إلمليون لإدارة الأعمال.

## هل تقود (رياضة الأثرياء) الى ابتكارات نافعة للتحقق البشري؟

المتوسط شهريا ، وتطلق محتوياتها في الفضاء وتعود إلى الأرض؛ وهو أداء تقني استثنائي لم يكن من الممكن تصوره على الإطلاق قبل عشر سنوات. لقد كان هوراد هيوز هو إيلون ماسك في الخمسينيات من القرن الماضي، وكان أحد أغنى الرجال في العالم، سواء كان منتجاً سينمائياً أو رائداً في مجال الطيران. وقام بشراء شركة ترانس وورلد إيرلاينز وتوسيعها لتصبح واحدة من أكبر شركات الطيران في فترة ما بعد الحرب. لكن أهواءه كانت مع مشروع الطائرة المائية العملاقة المصنوعة من الخشب، والمصممة للجيش. وقد اكتملت الطائرة في عام 1947، وحلقت مرة واحدة فقط، وبصعوبة، تم التحلي عن المشروع. وكان هيوز قد أنفق 300 مليون دولار دون جدوى.

فهل هناك جزء من الأنا في هذه الشركات؟ بالتأكيد ولكنها محرك تاريخي مشاريع ابتكارية عظيمة. لذلك فإن هذه المشاريع تعكس خاصية إنسانية عميقة، وهي محاولة حل المشاكل الكبيرة، والحلم بأحلام عالية للغاية. وأحياناً بشكل مفرط.

ويتمتع الأثرياء بميزة واضحة إذ يمكنهم تمويل مشروعاتهم بأموالهم الخاصة. إنها نزواتهم، ويمولونها، وإذا فشلت، فلا بأس بذلك، سيكون لديهم دائماً بضعة مليارات من الملايين لتعويضها. وبعبارة أخرى، ما تقدمه بدءة المليارديرات للنظام هو اختياري، أي حقيقة السماح بإيجاد خيارات بديلة لا يؤمنون بها. فلا يعتقد النظام أن تحليق جسم أثقل من الهواء ممكن. وهو ليس بالأمر المهم، لكن الملياردير يحاول إثبات خلاف ذلك. وإذا لم ينجح الأمر، فهو من يتحمل النتائج. أما إذا نجح، فإن النظام يستفيد دون إنفاق فلس واحد. وهكذا، ليس هناك من إهانة للأخلاقيين، فإن أهواء الأغنياء هي صفقة جيدة للمجتمع. إنها مصدر فعال، حتى لو لم تكن المصدر الوحيد، للتقدم البشري.

× أستاذ الإستراتيجية في كلية إلمليون لإدارة الأعمال.

## لبنان... انهيار بانتظار لقاء باريس الرباعي

حالة من الانهيار المتواصل والمستمر يعيشها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، وباتت تشبه كرة الثلج، كلما تدرجت ومرت عليها يوم، كبرت وتعاضلت وخلفت أزمات أخرى في جوانب عديدة من حياة اللبنانيين. وتترافق هذه الأزمة مع انسداد سياسي يتمثل في فشل المجلس النيابي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، على الرغم من مرور بضعة أشهر على الشغور في سدة الرئاسة الأولى، وانعقاد 11 جلسة للمجلس، لم تُقَلَّج أي منها في انتخاب رئيس. ويدرك الجميع في لبنان أنّ مفتاح الحل للأزميتين الاقتصادية والسياسية يكمن في انتخاب رئيس للجمهورية. وفي ذلك، بات المشهد اللبناني محكوماً بالانتظار، وفي ظل هذا الانتظار، يستمرّ الانهيار مُهدداً بقاء الكيان اللبناني، وعلى أقل تقدير، النظام السياسي القائم على شيء من التوازن الحافظ للاستقرار، على الرغم من العلات الكثيرة والعديدة لهذا النظام.

جرى الحديث، أخيراً، عن مساعٍ قطرية فرنسية لعقد لقاء رباعي في باريس في الأسبوع الأول أو الثاني من شهر فبراير/ شباط الحالي، بمشاركة الولايات المتحدة والسعودية، لبحث المساعدة في إيجاد حل للأزمة اللبنانية قبل الوصول إلى الانهيار الكامل. ومع الحديث عن هذه المساعي، أو إذا صحّ القول الوساطة، وفي ظل الفشل الداخلي اللبناني في الوصول إلى تسويات أو حلول، وتمسك القوى الداخلية بمواقفها من دون استئعبار حجم الكارثة التي قد تحلّ بلبنان، أضحت اللبنانيون في حالة انتظار لما يمكن أن يتخض عنه لقاء باريس، كما لو أنّ الحلّ للأزميتين السياسية والاقتصادية من اختصاص الخارج أو أصدقاء لبنان وأشقاؤه فحسب. وهنا السؤال: هل يمكن أن يشكل لقاء باريس مدخلاً إلى الحل، أو أن يطرح خريطة طريق تُخرج لبنان من أزماته؟

لإدراك ذلك، لا بدّ من إدراك حقيقة أخرى، أنّ هناك قوى أخرى مؤثّرة وفاعلة في المشهد اللبناني، وبالتالي لا بدّ من أخذ هذا المعطى بعين الاعتبار، بغض النظر عن الحديث عن استخدام لبنان مساحة بين المتنافسين أو المتصارعين، فهذه القوى وإن كانت لا تمتلك القدرة

## لبنان... انهيار بانتظار لقاء باريس الرباعي

حالة من الانهيار المتواصل والمستمر يعيشها لبنان في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، وباتت تشبه كرة الثلج، كلما تدرجت ومرت عليها يوم، كبرت وتعاضلت وخلفت أزمات أخرى في جوانب عديدة من حياة اللبنانيين. وتترافق هذه الأزمة مع انسداد سياسي يتمثل في فشل المجلس النيابي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، على الرغم من مرور بضعة أشهر على الشغور في سدة الرئاسة الأولى، وانعقاد 11 جلسة للمجلس، لم تُقَلَّج أي منها في انتخاب رئيس. ويدرك الجميع في لبنان أنّ مفتاح الحل للأزميتين الاقتصادية والسياسية يكمن في انتخاب رئيس للجمهورية. وفي ذلك، بات المشهد اللبناني محكوماً بالانتظار، وفي ظل هذا الانتظار، يستمرّ الانهيار مُهدداً بقاء الكيان اللبناني، وعلى أقل تقدير، النظام السياسي القائم على شيء من التوازن الحافظ للاستقرار، على الرغم من العلات الكثيرة والعديدة لهذا النظام.

جرى الحديث، أخيراً، عن مساعٍ قطرية فرنسية لعقد لقاء رباعي في باريس في الأسبوع الأول أو الثاني من شهر فبراير/ شباط الحالي، بمشاركة الولايات المتحدة والسعودية، لبحث المساعدة في إيجاد حل للأزمة اللبنانية قبل الوصول إلى الانهيار الكامل. ومع الحديث عن هذه المساعي، أو إذا صحّ القول الوساطة، وفي ظل الفشل الداخلي اللبناني في الوصول إلى تسويات أو حلول، وتمسك القوى الداخلية بمواقفها من دون استئعبار حجم الكارثة التي قد تحلّ بلبنان، أضحت اللبنانيون في حالة انتظار لما يمكن أن يتخض عنه لقاء باريس، كما لو أنّ الحلّ للأزميتين السياسية والاقتصادية من اختصاص الخارج أو أصدقاء لبنان وأشقاؤه فحسب. وهنا السؤال: هل يمكن أن يشكل لقاء باريس مدخلاً إلى الحل، أو أن يطرح خريطة طريق تُخرج لبنان من أزماته؟

لإدراك ذلك، لا بدّ من إدراك حقيقة أخرى، أنّ هناك قوى أخرى مؤثّرة وفاعلة في المشهد اللبناني، وبالتالي لا بدّ من أخذ هذا المعطى بعين الاعتبار، بغض النظر عن الحديث عن استخدام لبنان مساحة بين المتنافسين أو المتصارعين، فهذه القوى وإن كانت لا تمتلك القدرة

عن "العربي الجديد"



## كورماك مكارثي

### حياة مثيرة مع الكتابة

- القسم الثاني -

ريتشارد بي. وودورد Richard B. Woodward، الذي امتازت معرفته بـكورماك مكارثي لأكثر من ثلاثين سنة، يكتب عن حب مكارثي - الذي لم يفتّر توهجه - للتفكير العلمي، كما يتناول وودورد الأسباب التي دفعت مكارثي لنشر روايتين في توقيتين متقاربين (من أواخر عام 2022، المترجمة) عقب ستة عشر عاما من الصمت الروائي.

محزر صفحة (الكتب) في الغارديان

ريتشارد بي. وودورد

ترجمة : لطيفة الدليمي

العلاقة الحقيقية الوحيدة التي شعرت بها أليشيا في هذا العالم هي علاقتها بأخيها بوبي، وهو روح مضطربة منظرها، وربما كانت هذه العلاقة هي السبب الكامن في معاناتها العقلية، ومعاناة أخيها كذلك.

أليشيا هي شخصية رئيسية كذلك في رواية مكارثي الثانية، المسافر: يشهد قارئ الرواية في المشهد الأول منها أليشيا وهي تعاني أشد أنواع هذياناتها في بيت سكني في شيكاغو. تتوفر في الرواية بعض عناصر المطاردة والجريمة التي شهدناها في رواية مكارثي السابقة لايلد للمسنين: تتحطم طائرة خاصة قرب مدينة باس كريستيان في ولاية لويزيانا، ويتم إستئجار بوبي ويسترن، الذي يعمل غواص إنقاذ، لكي يسترجع معدات تسجيل بيانات الرحلة بالإضافة إلى مسافر عاشر لم يعثر على جثته منظرًا حصل مع رفائقة التسعة. عندما يخوض بوبي في مياه خليج المسكيك يكتشف أشياء ذات أهمية لعملاء من جهات مختلفة (ربما تكون ال CIA منها؟) ؛ لذا يصبح بوبي طريدة في كل أنحاء أمريكا.

تستدعي العديد من مشاهد روايتي مكارثي الحديثتين مشاهد من رواية ككارثي السابقة سوتري (1979 tree). الكثير من وقائع روايته المبكرة جرت تفاصيلها في بلدة نوكسفيل - أو قريباً منها - في ولاية تينيسي - تلك الولاية التي إختارها مكارثي للإقامة بعد فترة قصيرة إنخرط فيها بالخدمة الجوية الأمريكية، ثم غادر لاحقاً صوب الغرب الأمريكي في ثمانينات القرن الماضي.

يستذكر مكارثي بكثير من الشغف والمرح سنواته في نوكسفيل، وقد أخبرني مرّة أن كل أصدقائه كانوا ممن يستطيعون الانغماس في شتى ألوان المتعة المتاحة ؛ وبرغم ذلك فإن البعض منهم كانوا لامعين للغاية ومتعلمين تعليماً راقياً.

يبدو مكارثي في العادة منكياً على العمل في مشروعات عديدة في الوت ذاته ؛ إذ بعد أن أكمل روايته لايلد

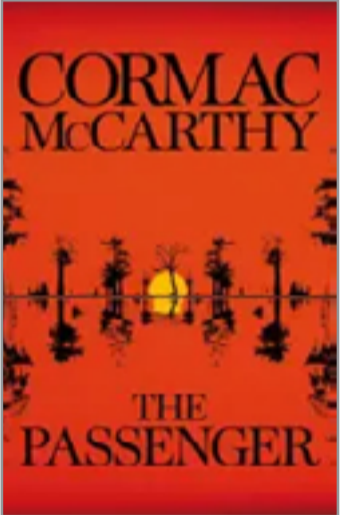
للمسنين عام 2005 أخبر غاري فيسكينجون (الذي أصبح لاحقاً محرر أعماله) أنه على وشك إكمال رواية جديدة بشأن غواصي الإنقاذ في مدينة نيو أورليانز، وسأله هل يفضل هذه الرواية بين روايات عدة كان يعمل عليها. يقول فيسكينجون أن جوابه كان: « من المحاقاة أن يفضل المحزر عملاً لمكارثي دون سواه. تلك حماقة مؤكدة ».

مكارثي ليس كاتباً مسكوناً بالكتابة عن النوازع النفسية بالمعنى التقليدي الشائع ؛ فهو لايقدم لشخصياته الروائية في العادة حكايات مسترسلة تكشف خلفايا خلفياتهم الثقافية والاجتماعية والعائلية. ولايوضّح أياً من الدوافع المحركة لسلوكهم الحالي (كما يشهده القارئ في روايات مكارثي). هم ببساطة يقومون بأفعال ويتلقون ردود أفعال عليها. يكتفي مكارثي بأن يصف (وبطريقته الموهودة في الاقتصاد السريدي والتي تشوبها أحياناً نزعة خطابية عالية النبرة أو بارعة أو مقتضبة) مايقوم به شخص أو رواياته من أفعال ومايتحدثون به من كلام في العالم المادي الذي يعيشون فيه، ويوضّح أيضاً أشكال الخطر التي يواجهونها، وكذلك النتائج الخطيرة

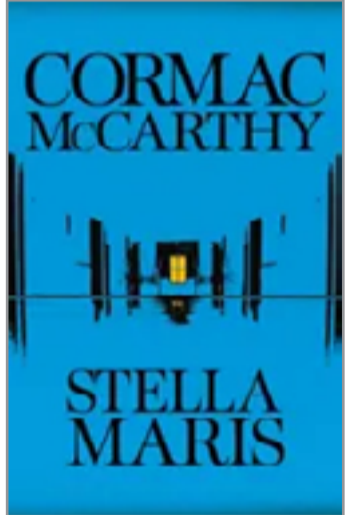
الناجمة عن محاولة البشر البقاء على قيد الحياة. رواية المسافر هي استثناء من قواعد مكارثي في الكتابة الروائية ؛ فهو يقدم فيها توارخ عائلي مسهبة لكل من أليشيا وأخيها بوبي.

مكارثي ليس من المتفائلين بشأن حظوظه الشخصية في نجاح علاقته مع المرأة (رغم أنه تزوج ثلاثاً ؛)، وكذلك بشأن التقدم الاجتماعي. لم يحصل أن سألته يوماً فيما لو كان يعتقد أن منحني التطور الأخلاقي الكوني يميل تجاه العدالة. أظن أنني أعرف جوابه: « الشر ليس له خطة بديلة »، هذا مايقوله أحد أصدقاء بوبي في رواية المسافر، ثم يرد قائلاً « الشر ببساطة عاجز عن قبول الفشل ».

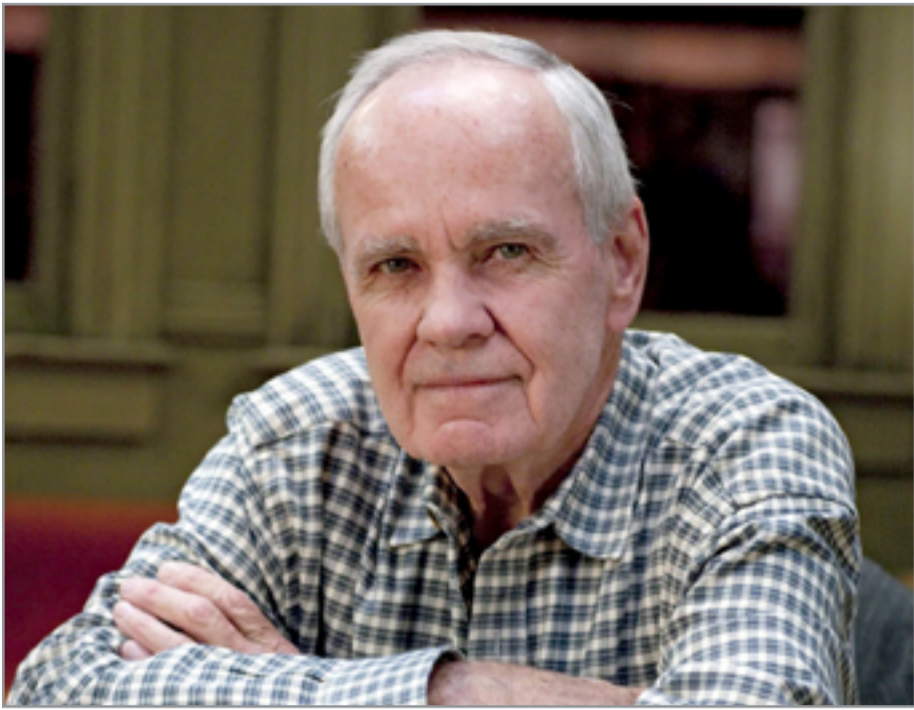
أنهج مكارثي نفسه على مدى العشرين سنة الماضية بأن « يكون قريباً من بعض أكثر البشر نكاه على هذا الكوكب » في معهد سانتا في. عام 2009، وكبادرة تنم عن دعم مكارثي لرسالة المعهد وشعوره بالامتنان لأصدقائه في هذا المعهد لقبولهم مكوته الطويل فيه، تبرع مكارثي للمعهد بالقيمة الكاملة لآلته 32 tera التي بيعت في مزاد كريستي بمبلغ 254,500 دولاراً.



غلاف رواية مارييس المسافر



غلاف رواية ستيليا



كورماك مكارثي

فاز مكارثي عام 1981 بزماله مؤسسة ماك آرثر بناء على توصيات من الكاتب سول بيلو Saul Bellow وآخرين، وهذا الفوز هو ما أبعد حظوظه في الحياة. وصف مكارثي تجربة فوزه بتلك الزمالة بأنها « التجربة الأكثر تأثيراً في حياتي » ؛ فقد وفرت إجتماعات مؤسسة ماك آرثر السنوية لمكارثي فرصة اللقاء بطائفة واسعة من العلماء الذين إكتفى بالقراءة عنهم وحسب قبل إنضمامه للمؤسسة، وقد أصبح الكثير من هؤلاء العلماء أصدقاءه الخالص لوقت طويل في حياته اللاحقة. لايتعب مكارثي أبداً - وهو الحكاء الذي لايميل من مطاردة الحكايات - من متابعة المناشط العقلية التي تمارسها العقول العظيمة في عالمنا، وبخاصة فيزيائيو القرن العشرين على شاكلة روبرت أوبنهايمر Robert Oppenheimer وريتشارد فاينمان Richard Feynman، والأتخان من الفيزيائيين الذين عملوا في مشروع لوس ألاموس لتطوير القنبلة الذرية.

السنوات التي قضها مكارثي مقيماً في معهد سانتا في ألهمته الكثير من التاملات بشأن المسارات التي كان من المحتمل أن تتخذها حياته لاحقاً. أخبرني مكارثي مرّة بهذا الشأن: «

كان ثمة الكثير من الأمور التي أستطيع فعلها. توفر لي فهم جيد لما كان يدور في أروقة المعهد من نقاشات فكرية وتقنية ذات مستوى عال ؛ لكن دعني أصدق القول بأنني لأجد نفسي عالماً. لأفكر كما يفعل العلماء. كان يمكن أن أصبح فيزيائياً ؛ لكن ليس فيزيائياً ذا شهرة عالمية. كل ماأردته هو أن أفعل أي شيء بطريقة جيدة بغض النظر عما يكون ذلك الشيء: فيزيائياً أو كاتب روائي أو كاتب سيناريوهات للافلام السينمائية...»

مكارثي اليوم في التاسعة والثمانين من عمره، وهاتان الروايتان ستكونان على الأرجح آخر أعماله. الموت ليس بالموضوع الذي يتجنبه مكارثي ويشيح بناظره بعيداً عنه في رواياته أو في محادثاته ؛ بل الحقيقة هي

x الموضوع منشور في صحيفة (الغارديان) بتاريخ 22 أكتوبر (تشرين أول) 2022.

## الروائية اللبنانية ضحى عبدالرؤوف الملح (المدى)؛

### نحن نقضي معظم أوقاتنا في لعبة التخيل والتفكير

متابعة المدى

الحياتيه فرضت عليه الناتج الذي وصل اليه، وبالتالي فيروس كورونا أتى وقلب موازين العالم فجأة ، وليس فقط نوريس .

- العامل المحوري في رواية نوريس هو استخدام الروائية الفلاش باك أو أب الإسترجاع الذهني لتحطيم الزمن هل هذا انتقح على أئمة مختلفة عاشها نوريس ليعيش معه القارئ ذلك أيضاً؟

الإسترجاع الفني ليس بالجديد وهو فن أدبي دخل من السينما إلى الأدب واصطبغ روائياً. فتنقية السرد الإستنكاري هو لحظة نستذكر فيها حيواتنا التي عشناها ضمن لحظات حاسمة لا تعود إلينا، بتشويق تتبين فاعليته بالنهاية عند المتلقي. فالعلاقات الزمنية في رواية نوريس تزيد من حيوية ذهن المتلقي. فهي إسترجاعات داخلية وخارجية في حياة نوريس وجدته مكارم، وهي تهدف الى التخوير عبر إزاحة الستار عن ماضيه الذي بدأ منذ نشأته الأولى في جبال عكار حيث قرية السن القابعية في كف جبل ومرحة في معبد نمسيس الأثري القائم وسط الطبيعة العكارية في شمال لبنان حتى الآن حيث نمت علاقة نورس أو نوريس فيما بعد بعقوبة آدم وحواء. ليسرق الحجر الأثري من معبد نمسيس ويهرب إلى إيطاليا، ويعيش قصص حب مع نساء مختلفات.

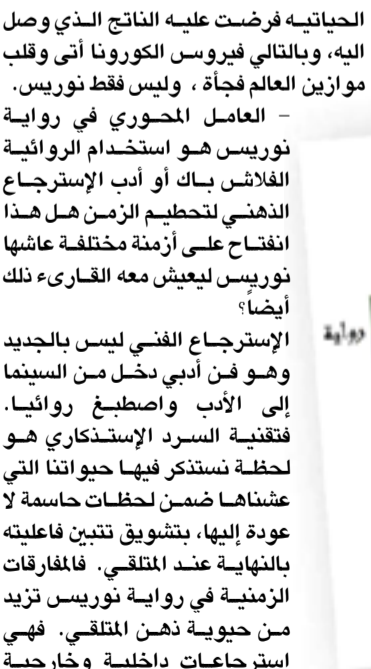
عندما أقرأ استنمتر عقلياً ما هو موجود في عالم الخيال مثل ما ذكرت في الرواية مسلسل ديث نوت أو مذكرة الموت الذي يتابعه نوريس بطل الرواية عبر شاشة تلفونه، وهو أن يكتب اسم من يريد موته في مذكرة فيوت وهو مسلسل اشتهر منذ فترة وتعلق به الكثير من الشباب حول العالم، وهذا نوع من الإزالة المادية غير المجيدة بين القارئ والشخصية، وبالتالي ترك نوريس في واقع من نوع آخر بين التعاطف معه ونبذة عقائدياً. إلا أن مسيرته



دون موافقة أمها وأنجبت نورس أو نوريس وماتت تاركة ابنها عند أمها. والسؤال الأهم أثر التنشئة الإجتماعية على الإنسان من الطفولة حتى الكهولة وتأثيراتها السلبية قبل الإيجابية في القرى تحديداً، وشخصية نوريس غير قابلة للفهم النفسي، لأنها لم تشعر بالانتماء الحقيقي للمكان الذي تواجدت فيه إلا على سرير المرض. وسألناها إن كانت تشعر أن روايتها مجازفة لوضع القارئ عقلياً في كون خيالي خاص بنوريس قالت:

كان له عدو يريد التار منه لأنه قتل أخاه، وقضى سنواته وهو يلاحقه، إلى أن حانت ساعة اللقاء بين الاثنين . كان النهار قد فاض وعلا على البيوت، وكان غريمه يجاهد أن يتقد زوجته وعياله من الغرق، وظهر له (بداي) حاملاً خنجره، ويطلب القصاص. رمى الرجل ابنته على الأرض وراح يبحث عن سلاحه، لكن (بداي) كان أسرع، واستقر خنجره بثبات على رقبة عدوه الذي لم يتبينه لأنه كان ملتصاً، وظنه أحد اللصوص الذين يسرقون البيوت المكتوبة. نزع الفلاح لثامه، وعرفه الرجل حالا وازداد رعباً، لكن ردة فعل الأول كانت غير متوقعة: أعاد خنجره إلى غمده، وتناول الطفلة من الأرض وكانت تصرخ، وظل يعاونه في إقناع عياله وأثاث بيته، ثم ودعه أخيراً لما استقر على اليابسة، قائلاً: «ذهب الآن، ولكن لا تنس أن لك ساعة أخرى: لم يحتفل الفلاح مشاعر الحزن التي صاحبت مشهد انتحاره، والخذلان الذي شاهده لدى عدوه، وتحركت لديه إذاك صبوهُ لكي يكون شجاعاً ويقدم على فعل الخير العظيم. يقول بودا: "خير من ألف عام تمضي مع العطلاة والضعف يوم واحد يعضيه المرء شجاعاً".

«وآب الفلاح إلى قبيلته ساكناً هائلاً، فخوار بالفعلة التي لم يفعل مثلها أحد قبلة، إذ أنجد أسرة حين لم يكن له من إنجازها بد، واستحيا لأجلها، ولو إلى حين، نفساً ما كان لها إلا أن تموت". نقلت السطر بين الأخيرين في المقالة من قصة منشورة في 15 يوليو سنة 1935 في صحيفة الرسالة بامضاء (محمود أحمد السيد) ، أحد رواد فن السرد في العراق، ويعدّه النقاد مؤسس هذا الفن، وليس الغرض هنا دراسة الجهد المبذول في القصة، ومناقشة الواقع السردى (الفني) فيها، والذي من المفروض أن يستمر ليتردد صداه في المستقبل. الأمر يحتاج إلى دراسة في باب مستقل بالطبع، واكتفي في النهاية برؤية صور من قاموا بفعل بداي الفاييز أثناء الزلزال الذي حدث اليوم في البلدين المذكورين.



كان له عدو يريد التار منه لأنه قتل أخاه، وقضى سنواته وهو يلاحقه، إلى أن حانت ساعة اللقاء بين الاثنين . كان النهار قد فاض وعلا على البيوت، وكان غريمه يجاهد أن يتقد زوجته وعياله من الغرق، وظهر له (بداي) حاملاً خنجره، ويطلب القصاص.



صدرت حديثاً عن دار المدى رواية نوسترومو لجوزيف كونراد وتقع أحداثها في جمهورية وهمية في أمريكا الجنوبية تدعى "كوستاغوانا". في عام 1998، وضعت مجلة "تايم" رواية نوسترومو في المرتبة 47 على قائمتها ضمن أفضل مائة رواية مكتوبة بالإنجليزية في القرن العشرين. وقال فرنسيس سكوت فيتزجيرالد، "أتمنى لو أنني قد كتبت نوسترومو بدلاً من أية رواية أخرى". في العام 1917، كتب كونراد مقدمة للرواية، تطرق فيها إلى نوسترومو باعتباره "ابن الشعب"، الرجل الذي يخضّر اجتماعات الفوضويين، وينصت إلى خطبهم، وهم يحملون بقورات آتية لا ريب فيها.



يستذكر معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته لهذا العام الذكرى الخمسين لرحيل عميد الأدب والفكر العربي طه حسين، الذي أسس سؤال النهضة في مرحلة مبكرة من تاريخنا المعاصر، وهي بالتأكيد المرحلة التي لن نصلها معرب مستقبلاً، لأننا فضلنا أن ندافع عن قطع الرؤوس، بدلاً من قطع ثمار الفكر، وهو ما نتبأ به الشاعر نزار قباني وهو يلقي قصيدة في رثاء طه حسين الذي توفي في 28 من تشرين الأول عام 1973:

إرم نظارتك... ما أنت أعمى إنما نحن جوقة العميان وعد الصبا فإن ما يكتب اليوم صغير الرؤى... صغير المعاني في كل مرة نعود فيها لكتب طه حسين، نسأل أنفسنا: كيف قرأنا أعمال هذا المفكر، وبأية أحاسيس ومشاعر تعيش معنا، وكيف أضاء طه حسين حياتنا؟ ربما يبدو السؤال سانحاً خصوصاً بعد مرور أكثر من قرن على حضور طه حسين في المشهد الثقافي، وهو ما يجعل البعض يقول إن أفكاره أصبحت من الماضي، الأمر الذي جعل محمود أمين العالم يكتب: "إن مجموعة كتبه التي صدرت بعد الحرب العالمية الثانية، إنما هي نموذج رائع للمشاركة الفعالة في التعبير عن الحياة الاجتماعية بل وصياغتها كذلك، وبهذا المعنى نعتبر الدكتور طه حسين فيلسوفاً، فإن حياته هي فكره، وفكره كان حياته دائماً، وكانت حياته وكان فكره، حياة وفكراً للثقافة العربية لأكثر من نصف قرن، وستظل هذه الحياة وهذا الفكر منارة ملهمة وهادية لنا ولأجيال عديدة من بعدنا" – الإنسان موقف –

في مرحلة مبكرة من حياته يقف طه حسين ضد الجهل وعبودية دولة الخرافة وفي كتاب صغير بعنوان "من بعيد صدر عام 1935"، لم ينتبه إليه القراء كثيراً حيث طغى "الأيام" ومع كتاباته الأخرى، نجده يواجه التزامت الدينى مواجهة جذرية، ويهاجم بعنف مناهج الأزهر التعليمية، وجهل شبوخته، وكان في ذلك يؤكد على فصل الدين عن الدولة، وعلى سيادة العلمانية. ويؤكد طه حسين أنه بدون الحرية لن يكون بوسعنا المضى في مشروع المستقبل وهو مشروع إشاعة التعليم. طه حسين الذي أضاء حياتنا بوصفه متفكراً جمع بين الفكر والممارسة في وحدة متماسكة، قدم لنا المثل لما ينبغي أن يكون عليه المثقف والكاتب في بلدان يسيطر عليها التخلف والتبعية للماضي. وطوال حياته التي بلغت الـ 84 عاماً خاض معاركه قولاً وفعلاً، لم يتعب أو يستكين، تنقل من معركة إلى معركة، وكل معاركه هدفاً لإشاعة التعليم وتحريير العقول وتحديث المجتمع.

## عمرها أكثر من نصف قرن.. قلع أشجار الكراة والبلدية تسوِّغ

بغداد / عامر مؤيد

تفاجأ أهالي منطقة الكراة داخل من حملة لإزالة الأشجار الموجودة على طرف الشارع الرئيسي، ما سبب حزناً لهم خاصة وأن بعض هذه الأشجار تعود أعمارها إلى 60 عاماً، وبدأت الحملة المنفذة من قبل أمانة بغداد من الشارع الرئيس للكراة داخل من جهة ساحة كهrama حيث وصل تجريف الأشجار إلى المنطقة القريبة من مقهى رضا علوان.

ورغم المطالبات والحملات التي ظهرت في مواقع التواصل الاجتماعي، حياىل هذا الأمر إلا ان العمل مستمر في موضوعة قلع الأشجار حتى صباحة يوم أمس.

من جهته قال مدير بلدية الكراة سمير العلواني في حديثه لـ(المدى)، أن "الأعمال الجارية في شارع الكراة داخل، هدفها توسعة الشارع ووضع جزيرة وسطية له، مضافاً أن "العمل في الشارع سيكون من ساحة كهrama وصولاً إلى الجسر المعلق والهدف من هذا الأمر هو تطوير وليس كما يتصور البعض في قضية اقتلاع الأشجار".

وأشار العلواني إلى "وجود تعارضات في عملية تطوير شارع الكراة ومنها وجود اشجار موجودة في مسار التطوير وتم رفعها لغرض التوسعة وسيتم تعويضها في الرصيف الجديد، والجزرة الوسطية التي ستكون مليئة



بالأشجار، كما سيتم رفع الانارة من الجوانب ووضعها في الجزيرة الوسطية كذلك. ويعتقد كثيرون أن الأشجار الموجودة على طرفي شارع الكراة داخل هي امر يرتبط كثيراً بترتات هذه المدينة وجزءاً من أيقونتها في الحياة البغدادية وهذا ما يراه حسن راشد.

ويضيف راشد في حديثه لـ(المدى)، انه يسكن "الكراة منذ الطفولة وان الأشجار الموجودة في الكراة داخل او شارع ابو نواس هي جزء من هذه المنطقة ولايمكن تخيل المنظر من دونها".

وأشار إلى ان "حملات كثيرة تخرج بين حين وآخر من اجل العمل على وضع حزام الخضر في العاصمة بغداد، وبقية المحافظات والان نفاجاً بموضوع قلع الأشجار".

وبيّن راشد ان "الخضار يعطي لأية مدينة او منطقة رونقاً خاصاً وجمالاً اضافياً وموضوعة اقتلاع الأشجار، ما هي الا تشويه لهذه المدينة حيث كان بالإمكان وضع خطط بديلة في موضوعة توسيع الشارع".

وسبق وان خرجت في وقت ماض، مقترحات تدفع إلى جعل شارع الكراة داخل مخصصاً للمشسي فقط على غرار تقسيم في اسطنبول، خاصة وان هذه المنطقة تنتشر فيها المقاهي على جوانب الطريق والمحال التجارية التي ستجعلها تعمل بشكل مضاعف ولم يتم اعتماد هذه المنطقة كمركز رئيس في العاصمة.

## منزل السياب يتعرض للانهار في البصرة

بغداد / المدى

تعرض منزل الشاعر العراقي بدر شاكر السياب، إلى انهيار أجزاء وغرف عديدة منه، حيث سقط سقف أربع غرف في الطابق الارضي، إضافة إلى غرفة في الطابق الثاني. ويقع منزل الشاعر في قضاء ابي الخصيب، في محافظة البصرة.

وبدر شاكر السياب 1926-1964م شاعر عراقي ولد بقرية "جيكور" جنوب شرقي البصرة في أسرة ريفية محافظة تنجر بالخبيل، ويعدّ واحداً من الشعراء المشهورين في الوطن العربي في القرن العشرين، كما يعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب

العربي الحديث.

اتم دروسه الابتدائية في مدرسة (باب سليمان) التي كانت تتكون من أربعة صفوف وتبعد حوالى 10 كيلومترات عن منزله ثم انتقل إلى مدرسة (المحمودية) وتبعد عن (باب سليمان) 3 كيلومترات إضافية ويعدها انتقل إلى مدينة البصرة وتابع فيها دروسه الثانوية، ثم انتقل إلى العاصمة بغداد حيث التحق بدار المعلمين العالية، واختار لنفسه تخصص اللغة العربية وقضى سنتين في تعلم الأدب العربي وتتبّعه نوقاً وتحليلاً واستقصاء؛ ولكن تغزّر في سنة 1945 من الأدب إلى متخصص في اللغة الإنكليزية لإتقانه العربية.



## أعراض غريبة شعر بها الناس قبيل وقوع الزلزال

بغداد / المدى

عقب حصول الكوارث الطبيعية تكثُر الأبحاث والدراسات التي تستهدف الوصول إلى أية مؤشرات مسبقة قد تنبئ بالخطر قبل حدوثه، وتشكل الأعراض الجسدية التي قد نشعر بها قبيل الكارثة واحدة من مجالات تلك الأبحاث. الصداق وملا واحد من أكثر الأعراض التي تحدث الناس عن حصولها قبل وقوع الزلازل. ويعتقد علمياً أن زيادة أيونات الهواء الموجبة قبيل وأثناء الزلزال يؤدي إلى

انخفاض مستويات الناقل العصبي "السيروتونين" في الدماغ، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى الشعور بالألم في الرأس.

وبحسب مجلة "ناتشر هيلث تيكنيكس"، تشمل الأعراض الجسدية التي قد نشعر بها قبل وقوع الزلزال ما يلي: الشعور بالغثاق أو الدوار هي الأعراض الأكثر شيوعاً. شعور بالضيق والقلق وعدم القدرة على ضبط النفس. تغيرات مؤقتة بالرؤية.

هزات عضلية قصيرة المدة في اليد أو القدم. طنين الأذن.

وعقب الزلزال الكبير الذي ضرب تركيا وسوريا الإثنين، كثرت تعليقات الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، حول أعراض غريبة شعر بها قبل وقوع الكارثة. وتحدث البعض عن شعور بالصداق والدوار روا بها قبل وقوع الكارثة. وضيق التنفس، فيما وصف آخرون ما حصل معهم بأعراض شبيهة بتلك التي تحدثت عند الإصابة بالدوار الدهليزي.

## منة شلبي تستعد

### لـ(تغيير جو)

متابعة / المدى

تستعد الفنانة منة شلبي لبدء تصوير أحدث أعمالها الفنية وهو مسلسل (تغيير جو) ومن المقرر أن يُشارك العمل ضمن منافسات الماراثون الرمضاني المقبل 2023.

ويأتي مسلسل تغيير جو المقرر أن تنافس به منة شلبي في موسم رمضان 2023، من تأليف منى الشيمي، وإخراج مريم أبو عوف، ومن إنتاج شركة صادق الصباح.

وتسأل عدد كبير من جمهور الفنانة منة شلبي عن مصير مسلسله الجديد (تغيير جو) وذلك عقب قضية المخدرات ومعاقبته على ما أسند إليها من إخراجها جوهر الحشيش المخدّر بقصد التعاطي في غير الأحوال المصرّح بها قانوناً.

وكشفت نسرين ظواهرة، المتحدثة باسم الشركة المنتجة لمسلسل منة شلبي (تغيير جو) عن مصير وقالت نسرين ظواهرة: إن

مسلسل تغيير جو الذي تقوم ببطلولته الفنانة منة شلبي سيعرض في رمضان 2023 ولا توجد أية تغييرات، ويتكون العمل من 15 حلقة وتدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي.. يتم تصويره بالكامل في العاصمة اللبنانية بيروت.

وتم الكشف عن باقي أبطال مسلسل تغيير جو بجانب الفنانة منة شلبي، إذ تُشارك الفنانة الكبيرة ماجدة زكي، والفنانة شيرين، والفنان الأردني إيباد نصار، والفنان أحمد مالك.. وتقرر عرض

المسلسل بموسم دراما رمضان 2023 عبر فضائية M B C مصر.

بغداد/ نبأ مشرق

لم تكن مجرد صورة فحسب يتم توثيقها أثناء معارك التحرير ضد (داعش)، بل شكلت علامة بارزة في اظهار مشاعر ضحايا الجماعات الإرهابية، اجتمعت فيها (الدموع مع الإبتسامة) في نظرات وملامح ارتسمت على وجه طفلة من الموصل تشككو خوفاً من أصوات الرصاص والقنابل وفرحة برؤية راية العراق خفاقة.

لقبت بـ(موناليزا الموصل) ما ان انتشرت الصورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تداولها بكثافة، حيث تحولت من فتاة لا يعرف عنها أحد إلى محط أنظار وسائل الإعلام العربي والغربي.

على الفهداوي، الذي التقط صورة (موناليزا الموصل) قال في حديث

## علي الفهداوي يروي لـ(المدى) قصة التقاطه صورة (موناليزا الموصل)

بغداد/ نبأ مشرق

لـ(المدى)، إنه عندما "أشدت معارك الموصل في صباح 16 آذار/مارس 2017 كنت في الخطوط الامامية مع القوات الامنية وكان القصف وتبادل النار.. بعض العوائل هربت لمختلف الاماكن". وبين أن "عددا كبيرا من العوائل يتواجدون في المحور الذي كنت اقف فيه والعناصر الاستخبارية ابلغونا عن عوائل بين التلال والجبال التي تفصل قضاء بادوش وجنوب الموصل". واكمل الفهداوي "توجهت مع قوة من الجيش العراقي الى المنطقة المحرمة وانقذنا بعض العوائل.. صادفت حينها طفلة كانت ترضع مغسورة الوجه والشعر وتبكي خوفا من اصوات القنابل والرصاص وجهت الكامرا على الطفلة وكانت نظراتها تحمل رسالة كبيرة قرأتها كمصور لإيصال رسالة انسانية بلغة للمجتمع". وبين، أنه "في اللحظة التي وجهت الكاميرا شاهدهت الطفلة العلم العراقي على العجلات التي نستقلها في اللحظة ذاتها رسمت على وجهها ابتسامة الم وارسلت الصورة لوكالة (رويترز) وبعدها توجهت لقاطع آخر". واذاف، الفهداوي "توقف الاتصال



بالإنترنت لمدة 5 ايام والقوات الامنية بكامل صنوفها كانوا متوزعين على جميع القواطع، ولم اعلم ان الصورة ضجت في وسائل التواصل الاجتماعي وعدت لمقر الصحفيين وشاهدت المنشورات بالآلاف". ولفت، الى أنه "خلال المعركة تعرضت لإصابتي خطيرة ومميعة خلال تغطية الحرب وكان الأمر صعباً جداً، مؤكداً ان "الصورة تطلب المغامرة في نفس الوقت من دون مغامرة

لن تحصل صورة انسانية واقعية". وعن التصوير في العراق أوضح الفهداوي، أن "المصورين في العراق تعرضوا للظلم ويتصورهم البعض اغنياء ولكن على العكس المصور حوقه مسلوية والكثير من الصفحات انتشرت واشتهرت من خلال صورنا وحصلوا على دعم واموال لكن المصور لم يحصل على اي شيء".

واكد، أنه "لا توجد اية مؤسسات تهتم بأرشفة الصور في العراق عكس الغرب الذي يضم منظمات مختصة بالمصورين وتسجيل حقوقهم".

وتابع، أنه "لطالما المصور في مكان الحدث فإن كل شيء مهم ولكن الجانب الانساني هو اهم ما يركز عليه في المعارك حيث ان الصور ساهمت في دعم اللاجئين والجرحي خلال معلوماتنا وصلت المنظمات لتقديم المساعدات". وعن صفات المصور اشار إلى، أن "المصور يجب ان يكون ملتقفاً وقارناً لكل الانواع وفي كل المجالات لتنعكس على صورهِ ويعزز من معلومته وقيمة الصورة.. التصوير ليس هواية بقدر كونه رسالة اقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية".